الرواة الذين نص ابن حجر في التقريب على خطأ من ضعّفهم
دراسة نقدية مقارنة

أ. د. محمد سيد أحمد شحاته
كلية أصول الدين أسيوط - جامعة الأزهر
وكلية التربية بالزلفي- جامعة المجمعة

الرواة الذين نص ابن حجر في التقريب على خطأ من ضعفهم دراسة نقدية مقارنة

أ.د. محمد سيد أحمد شحاته

كلية أصول الدين أسيوط – جامعة الأزهر

وكلية التربية بالزلفي – جامعة المجمعة

تاريخ تقديم البحث: ١١/ ٦/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ١٤/ ٩/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

عنوان البحث: "الرواة الذين نص ابن حجر في التقريب على خطأ من ضعفهم دراسة نقدية مقارنة"

موضوع البحث: الرواة المقبولون الذين اتهمهم بعض علماء الجرح والتعديل بالضعف، فنبه الحافظ ابن حجر على خطأ هؤلاء الأئمة في تضعيفهم.

أهداف البحث: بيان الراجح في حال هؤلاء الرواة من حيث العدالة والجرح، وإبراز سبب مخالفة هؤلاء الأئمة لعلماء الجرح والتعديل.

منهج البحث: استنباطي نقدي تحليلي.

نتائج البحث: أن عدد الأئمة الذين تعقبهم الحافظ ابن حجر أحد عشرة (١١) أئمة، وأن عدد الرواة في البحث سبعة وعشرين (٢٧) راويًا، وأن خطأ النقاد وعدم إصابتهم له أسباب منها: كون الناقد متشددًا في باب الجرح، فلا يتحمل الخطأ من الراوي.

توصيات البحث: العناية بعلم التعقبات، وموسوعات الجرح والتعديل، لا سيما زوائد الأقوال، وجمع أقوال الأئمة مثل ابن حزم في الرواة. وعمل موسوعة بذلك.

الكلمات المفتاحية: : (لم يصب– الخطأ– ابن حجر– الرواة– الضعف).

The narrators whom Al-Hafiz Ibn Hajar criticized in "Al-Taqreeb" who said they are not reliable (a comparative critical study)"

Prof. Muhammad Sayyid Ahmad Shahatah
Faculty of Fundamentals of Religion (Uṣūl al-Dīn), Assiut, Al-Azhar University and Faculty of Education, Al-Zulfi, Majmaah University

Abstract:
Title: Transmitters Whom Ibn Ḥajar Declared Unjustly Weakened in al-Taqrīb: A Critical Comparative Study
:Research Topic
This study focuses on transmitters who were accepted by Hadith scholars yet were classified as weak by some authorities in the field of al-jarḥ wa al-taʿdīl (criticism and accreditation). Ibn Ḥajar, in his work al-Taqrīb, pointed out the .error in these scholars' weakening of certain transmitters
:Research Objectives
The study aims to determine the more accurate assessment of these transmitters regarding their reliability and criticism, and to highlight the reasons .behind the discrepancy between Ibn Ḥajar and earlier critics
:Methodology
.The research employs an analytical, critical, and inductive approach
:Findings
The study found that Ibn Ḥajar challenged the evaluations of eleven critics regarding twenty-seven transmitters. The errors in these earlier assessments stem from several causes, including excessive strictness in criticism, where some .critics could not tolerate even minor faults in transmitters
:Recommendations
The study recommends greater scholarly attention to the science of critical counter-evaluations (taʿaqqubāt) and the encyclopedic works of al-jarḥ wa al-taʿdīl, especially supplementary and divergent opinions. It also advocates for the compilation of a comprehensive encyclopedia that collects the views of major scholars such as Ibn Ḥazm on transmitters.

key words: error – misjudgment – Ibn Ḥajar – transmitters – weakening.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، فضل بعض الناس على بعض، وفاوت بينهم في الحفظ والضبط، وجعل منهم المتشدد والسهل، ,أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أفضل الخلق، أما بعد.

فمن المعلوم أن النقد الحديثي يعمل على إعطاء كل راو حقه ومستحقه من حيث العدالة والجرح، وجاء في الغالب منسجمًا متوافقًا بين علماء الجرح والتعديل، ولكن لما كان البشر متفاوتين في الطباع، ووجهات النظر، التي هي سنة الله في الخلق، اختلف كلام النقاد في بعض الرواة، فعدلهم قوم، وجرحهم آخرون، وهذا الجرح سببه الاجتهاد الذي يخطئ ويصيب، أو عدم السبر الكامل لروايات أو تشابه الأسماء، الراوي إلى غير ذلك من الأسباب، لكن في النهاية لا يترك هذا دون تعقيب أو استدرك، ومن هؤلاء الذين قاموا بالتعقب على بعض علماء الجرح والتعديل الحافظ ابن حجر في كتابه النفيس القيم، الذي لا يستغني عنه هذا دارس لعلم الأسانيد "تقريب التهذيب"، بعبارات شتى، وقد اخترت من هذه العبارات أوضحها وأبينها في التعقب والشدة، وهي عبارة "أخطأ" أو "لم يصب" إذ تدل على وضوح الخطأ لدى الناقد، وسأبين مدى صحة التعقب ومن قال به، من خلا تتبع كتب الجرح والتعديل حتى أوصل إلى من يقصده الحافظ، والله أسأل أن يهديني إلى سواء السبيل.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال الآتي:

(١) صلة البحث بعلم الجرح والتعديل.

(٢) الوقوف على تراجم الرواة الواردين في البحث.

(٣) التعرف على مناهج بعض الأئمة في الجرح والتعديل..

مشكلة البحث، وتساؤلاته:

سيجيب البحث إن شاء الله عن هذه الأسئلة:

- من أشهر الأئمة الذين تعقبهم الحافظ ابن حجر بهذه الألفاظ؟
- ما سبب خطأ هؤلاء الأئمة؟
- مَن الرواة المقبولون الذين أخطأ هؤلاء النقاد في تضعيفهم؟

كل هذا سيجيب عنه البحث إن شاء الله.

أهداف البحث:

يمكن بيان الأهداف في ضوء الإجابة على أسئلة البحث.

- التعرف على أشهر الأئمة الذين تشددوا في جانب الجرح.
- معرفة الرواة الذين تكلم فيهم هؤلاء النقاد.
- بيان سبب خطأ علماء النقد في تضعيفهم للرواة.

حدود البحث:

الرواة الذين قال الحافظ ابن حجر في ترجمتهم (أخطأ- لم يصب)، من خلال كتاب تقريب التهذيب.

منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة منهج الاستقراء، والتحليل، والنقد، فقد قمت باستقراء تعقبات الحافظ ابن حجر على أئمة الجرح والتعديل، ثم درست هذه التعقبات وحللتها، ونقدتها نقدًا حديثيًا؛ مرجحًا ما أراه راجحًا.

إجراءات البحث: اتبعت في البحث المنهج الآتي:

١- ذكرت أولًا ترجمة الراوي من كتاب "تقريب التهذيب"، ونقلت الترجمة بتمامها، ولفظها، ورموزها كما في "تقريب التهذيب".

٢- ثم ذكرت قول الإمام الذي نبه عليه الحافظ ابن حجر، من كتبه إن كانت مطبوعة، فإن لم أقف له على كتاب نقلت عنه بواسطة.

٣- ذكرت أقوال العلماء في الراوي على جهة الاستيعاب، معتمدًا في النقل على كتاب الإمام إن كان له كتاب، فإن لم يوجد اعتمدت أقرب مصدر.

٤- ختمت بالخلاصة عند الحكم على الراوي، مرجحًا ما أراه راجحًا بناء على استقراء أقوال العلماء.

خطة البحث:

انتظم البحث في مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة، على النحو التالي:

المبحث الأول: الرواة الذين خطأ الحافظ ابن حجر من ضعفهم دون تسمية من ضعفه.

المبحث الثاني: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ الأزدي في تضعيفهم.

المبحث الثالث: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن سعد في تضعيفهم.

المبحث الرابع: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حبان في تضعيفهم.

المبحث الخامس: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ السليماني في تضعيفهم.

المبحث السادس: الأفراد الذين خطأهم ابن حجر أو نص على خطئهم، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن عدي في تضعيفهم.

المطلب الثاني: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حزم في تضعيفهم.

المطلب الثالث: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ الحاكم في تضعيفهم.

المطلب الرابع: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ عبد الحق في تضعيفهم.

الخاتمة: نتائج البحث، وتوصياته.

المبحث الأول

الرواة الذين خطأ الحافظ ابن حجر من ضعفهم دون تسمية من ضعفه

(١) زيد بن وهب الجهني[١]، أبو سليمان، الكوفي.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: "في حديثه خلل"، من الثانية، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين، (ع)[٢].

ثانيًا: حكم الفسوي[٣] على الراوي. قال يعقوب الفسوي: "حديث زيد فيه خلل كثير"[٤].

وعبارة ابن حجر في التهذيب: قال يعقوب بن سفيان: "في حديثه خلل كثير"[٥].

وفي الإصابة: "اتفقوا على توثيقه، إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر، وتغير ضبطه"[٦].

---

(١) الجُهَنِيّ: بضم الجيم، وفتح الهاء، وكسر النون في آخرها، هذه النسبة إلى جهينة. الأنساب، السمعاني، (٣/ ٤٣٩) رقم(١٠١٧).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٢٢٥) رقم(٢١٥٩).

(٣) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، وقيل بعد ذلك. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٦٠٨) رقم(٧٨١٧).

(٤) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٢/ ٧٦٩)، وانظر: (٢/ ٧٦٨).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/ ٤٢٧).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، (٢/ ٥٣٤).

والملاحظ أن عبارة الفسوي أخف من العبارة التي نقلها الحافظ ابن حجر في التقريب، إذ عبارة الفسوي تدل على خلل في رواية حديث واحد رواه، وعبارة الحافظ في التقريب تدل على خلل في مجموع حديثه، وأشد منها ما جاء في التهذيب إذ وصف هذا الخلل بالكثرة، أما عبارة الإصابة فبعيدة إذ جعلت الخلل بسبب كبر السن الذي تسبب في قلة الضبط.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال البزار: "مَشْهُورٌ ثِقَةٌ"(٣)، قال الأعمش: "إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد، فكأنك سمعت من الذي يحدثك عنه"، وقال يحيى بن معين: "ثقة"(٤)، وقال ابن عبد البر: "معدود في كبار التابعين بالكوفة"(٥)، وقال الذهبي: "من أجلة التابعين وثقاتهم، ومتفق على الاحتجاج به"(٦)، وقال أيضًا: "كان ثقة كثير العلم، ولا عبرة بكلام الفسوي فيه، فإنه قد احتج به أرباب الصحاح"(٧).

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراوي مجمع على توثيقه.

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/ ١٠٣).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٤/ ٢٥٠).

(٣) مسند البزار، (١٠/ ٥٨).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٥٧٤).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، (٢/ ٥٥٩) رقم (٨٦١).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ١٠٧) رقم (٣٠٣١).

(٧) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١/ ٥٣).

(ب) أن ما ذكره الفسوي لم يقل به أحد من علماء الجرح والتعديل.

(جـ) أن الذي استنكره الفسوي هي الألفاظ في الراوية، ولم يقصد ضعف الراوي، وإن كان لا يوافق أيضًا على تضعيف الرواية، وربما يكون مراد الفسوي بالخلل الخاص ببعض أحاديثه، وليس في كل أحاديثه.

فقد ذكر الفسوي هذا القول عقب حديث زيد قال: "مات رجل من المنافقين، فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر: "من القوم هو؟ قال: نعم، قال: بالله أنا منهم، قال: "لا ولن أخبر أحدا بعدك"[(١)]، عقب بقوله: "وهذا المحال، وأخاف أن يكون كذبًا، وكيف يكون هذا؟، وهو ممن رضي الله عنه، وهو من أهل بدر، .. فكيف يجوز أن يقول لحذيفة "وأنا من المنافقين"؟، "ولكن حديث زيد فيه خلل كثير"[(٢)]، وقد أجاب عنه الذهبي في أكثر من موضع في كتبه.

قال في الميزان: "هذا الذي استنكره الفسوي من حديثه ما سبق إليه، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا؛ لرددنا كثيرًا من السنن الثابتة بالوهم الفاسد، ولا نفتح علينا في زيد بن وهب خاصة باب الاعتزال، فردوا حديثه الثابت"[(٣)]، وقال: "لم يصنع يعقوب شيئًا، وما سبقه أحد إلى هذا النقد، ولا تابعه جهبذ

---

(١) أخرجه أبو بكر بن الخلال في السنة، (٤/ ١١١) رقم(١٢٨٨)، والبزار في مسنده، كشف الأستار عن زوائد البزار، (٣٩١/١) رقم (٨٣١)، وقال الهيثمي: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ". (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، (٤٢/٣)، وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه أحمد في المسند، (٢٩٠/٤٤) رقم (٢٦٦٩٤)، إسناد صحيح إسناده متصل، ورجاله ثقات، ولا أعلم له علة.

(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٢/ ٧٦٩).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ١٠٧) رقم (٣٠٣١).

في هذا الحديث، وأي محال في أن يقول أبو حفص الخائف الأواه ما قال"[١].

وقال ابن حجر: "هذا تعنت زائد، وما بمثل هذا تُضَعَّف الأثبات، ولا ترد الأحاديث الصحيحة، فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف، وعدم أمن المكر، فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة في تضعيف الثقات والله أعلم"[٢].

(د) أن الحافظ ابن حجر نقل عبارة الفسوي بالمعنى في ثلاثة مواضع، وأبعدها ما جاء في الإصابة، وهي: "إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر، وتغير ضبطه"[٣]، إذ لم يذكر الفسوي أن الخلل بسبب كبر السن.

(٢) محمد بن حماد، الطهراني[٤].

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة حافظ، لم يصب من ضعفه، من العاشرة، مات سنة إحدى وسبعين، (ق)[٥]، وقال في التهذيب: "قال عبد الحق في أوائل الأحكام: "لا يحتج به وأخطأ في حديث كذا"[٦].

---

(١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٣/٣٦١).

(٢) فتح الباري، ابن حجر، (١/ ٤٠٤).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، (٢/ ٥٣٤).

(٤) الطهراني: بِكَسْر الطَّاء وَسُكُون الْهَاء وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طهران وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة على بَاب أَصْبَهَان ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة كَثِيرَة. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٢/٢٩٠).

(٥) تقريب التهذيب، (ص٤٧٥) رقم (٥٨٢٩).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ١٢٥).

ثانيًا: حكم عبد الحق[١] على الراوي. قال عبد الحق: "وقد رواه الطبراني عن عمرو بن دينار من غير شك، ولا يحتج بحديث الطبراني"[٢].

قلت: وقع تصحيف في النسخة التي بين يدي، إذ فيها قال عبد الحق: "الطبراني"، والصواب: "الطهراني" كما جاء في كتاب الوهم والإيهام، قال ابن القطان: "وقد رواه الطهراني عن عمرو بلا شك، ولا يحتج بحديث الطهراني"[٣]، وقال ابن حزم عن حديث فيه الطهراني: "أخطأ فيه الطهراني بيقين"[٤].

فعبد الحق تابع ابن حزم في جرح الراوي، وبيان أنه أخطأ، ولا يحتج به.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال أبو حاتم: "صدوق ثقة"[٥]، وقال ابن يونس: "وكان ثقة صاحب حديث يفهم"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]،

---

(١) الإمام، الحافظ، البارع، المجود، العلامة، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الأزدي، الأندلسي، الإشبيلي، المعروف في زمانه: بابن الخراط، مولده سنة أربع عشرة وخمس مائة، له (أحكامه الصغرى) ، و (الوسطى) (أحكام كبرى) وتوفي ببجاية، بعد محنة نالته من قبل الدولة، في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وثمانين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢١/ ١٩٨) رقم(٩٩).

(٢) الأحكام الوسطى، عبد الحق الإشبيلي، (١/ ١٩٦).

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان، (٢/ ٢٩٢)، وانظر: (٣/ ٣٣٠).

(٤) المحلى بالآثار، ابن حزم، (١/ ٢٠٦).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٧/ ٢٤٠) رقم(١٣٢٠).

(٦) تاريخ ابن يونس المصرى، (٢/ ٢٠١) رقم(٥٢٣).

(٧) الثقات، ابن حبان، (٩/ ١٢٩).

وقال الخليلي: "ثقة، كبير"[١]، وقال ابن خراش: كان ابن حماد عَدْلًا ثقة، وقال الدارقطني: ثقة"[٢]، وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة، وأكثر ما حدث فمن حفظه"[٣][٤]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من مراتب المدلسين، وقال: "أشار أبو محمد بن حزم إلى أنه دلس حديثا"[٥].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراوي مجمع على توثيقه.

(ب) أجاب ابن القطان عن تضعيف عبد الحق للراوي فقال: وقوله: " ولا يحتج بحديث الطهراني " يفهم أنه ضعيف، وذلك شيء لم يقله أحد، بل هو ثقة حافظ"[٦].

(جـ) أن الحافظ ابن حجر انفرد بذكره في مراتب المدلسين، ناقلًا ذلك عن ابن حزم، ولم أقف عليه عند ابن حزم في شيء من كتبه.

إلا أن يكون مقصود الحافظ أنه أن الطهراني دلس حديث ابن عباس[٧]، حين قال أخطأ فيه بيقين، وتعقبه الذهبي بقوله: "ما أخطأ، بل اختصر هذا

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، (٢/ ٦٧٤).

(٢) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي، (٢/ ١٩٤).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ١٢٥).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ١٢٥).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص٣٦) رقم(٦٢).

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان، (٣/ ٣٣٠).

(٧) أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر، (١/ ١٧٧) رقم(٣٢٣).

التحمل، وقنع بعن، ودلس، والحديث في مسلم"[١].

(د) لعل ابن حزم، وعبد الحق قصدا خطأ الراوي في حديث واحد، وليس على الإطلاق.

(هـ) جاء عند ابن حزم ما يفهم منه أن المقصود بالتضعيف، هو التضعيف النسبي، قال: "وهؤلاء أوثق من الطهراني، وأحفظ بلا شك"[٢].

(٣) محمد بن كثير، العبدي[٣] البصري.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة، (ع)[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٣/ ٥٢٨).

(٢) المحلى بالآثار، ابن حزم، (١/ ٢٠٦).

(٣) العبديّ: بفتح العين، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. (الأنساب، السمعاني، (٩/ ١٩٠) رقم(٢٦٧٥).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٠٤) رقم(٦٢٥٢).

ثانيًا: حكم العجلي[١]، وابن معين[٢]، وابن قانع[٣] على الراوي. قال العجلي: "بصري" ضعيف"[٤]، وضعفه ابن معين، فقال: "كان في حديثه ألفاظ، حدثنا أبو إسحاق كأنه ضعفه، وقال: "لم يكن يستأهل أن يكتب عنه"[٥]، ، وقال ابن قانع: "إنه ضعيف"[٦]، فالراوي ضعفه العجلي، وابن

---

(١) الإمام، الحافظ، الأوحد، الزاهد، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، الكوفي، نزيل مدينة طرابلس المغرب، وهي أول مدائن المغرب، بينها وبين الإسكندرية مسيرة شهر، ثم منها يسير غربا إلى مدينة تونس التي هي اليوم قاعدة إقليم إفريقية. مولده: بالكوفة، في سنة اثنتين وثمانين ومائة، «وله مصنف مفيد في (الجرح والتعديل) ، وقد ذكر لعباس بن محمد الدوري، فقال: ذلك كنا نعده مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، «مات أحمد: سنة إحدى وستين ومائتين، ومات ابنه صالح: في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٢/ ٥٠٥) رقم(١٨٥).

(٢) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام المري مرة غطفان، من أهل بغداد، كان إمامًا ربانيًا عالما حافظًا ثبتًا متقنًا مرجوعًا إليه في الجرح والتعديل، ووالده معين كان على خراج الري فمات وخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة.(الأنساب للسمعاني» (١٢/ ٢١٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٩٧) رقم(٧٦٥١).

(٣) الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق – إن شاء الله – القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم، البغدادي، صاحب كتاب (معجم الصحابة) الذي سمعناه، ولد سنة خمس وستين ومائتين، وتوفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٥/ ٥٢٦) رقم(٣٠٣).

(٤) الثقات، العجلي، (ص٤١١) رقم(١٤٩٤).

(٥) سؤالات ابن الجنيد، (ص٣٥٧) رقم(٣٤٣).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٤١٨).

معين، وابن قانع، ولم يبينوا سبب التضعيف، أما ابن معين فقد بين أن في حديثه ألفاظ لم يوافق عليها، وهذه لا تجعله ينزل من الثقة إلى الضعيف.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال أبو حاتم: "صدوق"(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال الخليلي: "ثقة متفق عليه، مكثر عنه البخاري في الصحيح"(٣)، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة"، وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به"(٤)، وقال الذهبي: "ثِقَة"(٥)، وقال: "الحافظ الثقة،.. الرجل ممن طفر القنطرة، وما علمنا له شيئا منكرا يلين به"(٦).

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) الراوي ثقة، قال عنه الذهبي طفر القنطرة.

(ب) تضعيف العجلي لم يوافق عليه.

(جـ) أما تضعيف ابن معين فقد أجاب عنه المعلمي، فقال: "وهذا كله يدل أن ابن معين إنما أراد بقوله: "ليس بالثقة" أنه ليس بالكامل في الثقة، فأما كلمة "لا تكتبوا عنه" فلم أجدها. نعم، قال ابن الجنيد عن ابن معين: "كان في حديثه ألفاظ، كأنه ضعَّفه" قال: "ثم سألته عنه فقال: لم يكن لسائل أن يكتب عنه"، وابن معين كغيره إذا لم يفسِّر الجرح وخالفه الأكثرون يرجَّح

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٧٠) رقم(٣١١).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٩/ ٧٧).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، (٢/ ٥٢٥).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٤١٨).

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، (٢/ ٦٢٧) رقم(٥٩٢٨).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٨/ ٤٣٦) رقم(١٦٣٩).

قولُهم"[1]، فلا يصل إلى الضعف.

(د) أما تضعيف ابن قانع، فلم يذكره سوى ابن حجر، وهو من الجرح المبهم غير مبين السبب، فيحمل هو وجرح العجلي على شيء بعينه، ويبقى أن الأصل في الراوي العدالة.

(٤) موسى ابن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو الصباح، ويقال: له موسى الكبير، وهو مشهور بكنيته أيضًا.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق رمي بالإرجاء، لم يصب من ضعفه، من السادسة، (بخ س)[2].

ثانيًا: حكم ابن حبان[3]، ومن ضعفه على الراوي. قال ابن حبان:

---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المعلمي، (١٠/ ٧٨١).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٥٣) رقم(٧٠٠٤).

(٣) الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان، أبو حاتم، محمد بن حبان ابن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له: ابن حبان، مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث، مولده: ولد ببست، وهي مدينة عاصمة هيلمند آنذاك في بلاد الأفغان، له كتاب "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها"، المشهور بـ "صحيح ابن حبان"، رتبه علاء الدين ابن بلبان في كتابه: "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، والثقات، والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ومشاهير علماء الأمصار، والفصل بين النقلة، قال الحاكم، تلميذه، صاحب "المستدرك": "كان من أوعية العلم في اللغة، والفقه، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال؛ صنّف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه".

توفى لَيْلَة الْجُمُعَة لثمان بَقينَ من شَوَّال سنة أَربع وَخمسين وثلاثمائة رَحمَه الله (٣٥٤ هـ). (الكامل في التاريخ، ابن الأثير، (٧/ ٢٩١) رقم (٢٩١)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، (٣/ ١٣١) رقم(١٢٥).

"كَانَ قدريًا، يروي عَن الْمَشَاهِير الْأَشْيَاء الْمَنَاكِير، فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي رِوَايَته؛ بَطل الِاحْتِجَاج بِهِ، إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات كالمستأنس بِهِ"(١)، وذكره البخاري في الضعفاء وقال: "كان يرى القدر"(٢). وذكره ابن عدي في الكامل(٣)، وذكره أبو نعيم في الضعفاء(٤)، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"(٥)، وقال الكعبي: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"(٦)، من الملاحظ من خلال هذه الأقوال أن الراوي مبتدع، وقد جعلوه في مرتبة من يكتب حديث، والجرح الذي جاء مفسرًا جاء عن ابن حبان.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال ابن معين: "ثِقَة(٧) وَهُوَ مرجيء"(٨)، قال ابن سعد: "من المتكلمين في الإرجاء وغيره، وكان ثقة في الحديث"(٩)، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"(١٠)،

---

(١) المجروحين، ابن حبان، (٢/ ٢٤٠).

(٢) الضعفاء الصغير، البخاري، (ص١٢٦) رقم(٣٦٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٨/ ٦٢) رقم(١٨٢٧).

(٤) الضعفاء، أبو نعيم، (ص١٣٥) رقم(٢٠١).

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٦٠/ ٤٢٠)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١/ ٢٦٨) رقم(٤١٦)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (٣/ ٩٥) رقم(٢٤٠٩).

(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي، (٢/ ٣٢٢) رقم(٧٦٨).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١٤٧) رقم(٦٦٦).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/ ٥٦٤) رقم(٢٧٦٧).

(٩) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/ ٣٣٩).

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١٤٧) رقم(٦٦٦).

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الفسوي: "كوفي، ثقة، مرجئ"[٢].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن ضعف الراوي ليس من أجل الضبط، فهو ضابط، والكلام في عدالته.

(ب) أن ضعف الراوي ضعفه بسبب بدعته، وللعلماء كلام كبير على المبتدعة.

(جـ) أما حاله على الجملة، فيفصل فيه القول كما يفصل في حال المبتدعة عمومًا، فإذا روى ما يروج لبدعته ترك حديثه، أما إذا جاء عنه ما لم يروج فيه لبدعته يقبل حديثه.

(د) أن غالب من ذكره في كتب الجرح لم يزد على قوله: "كان قدريًا"، فالحمل عليه من هذه الجهة.

(هـ) أن أشد ما جرح به الراوي ما نقل عن ابن حبان، وابن حبان معروف بتشدده في الجرح.

(٥) نسير، بمهملة مصغر، ابن ذعلوق، بضم المعجمة واللام، بينهما مهملة ساكنة، الثوري، مولاهم، أبو طعمة الكوفي.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة،(ق)[٣]، وقال في التهذيب: "وقال ابن حزم: "لا شيء"،

---

(١) الثقات، ابن حبان، (٧/ ٤٥٧).

(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٣/ ١٠٢).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٦٠) رقم(٧١٠٧).

وتبعه عبد الحق في ذلك"[١].

ثانيًا: حكم ابن حزم[٢] على الراوي. قال ابن حزم: "هو لا شيء"[٣]، وذكر عبد الحق ضعف بعض الرواة منهم: "نُسَيْرُ بْنُ ذعْلُوقٍ"[٤]، وجرح ابن حزم، وعبد الحق غير مفسرين.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال يحيى بن معين: "ثقة"[٥]، وقال العجلي: "ثِقَة"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة"[٨]، وقال الدارقطني: "ثقةٌ"[٩]، وقال ابن عبد البر: "هو عندهم من ثقات الكوفيين"[١٠]، وقال الذهبي:

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٤٢٥) رقم(٧٦٥).

(٢) الإمام الأوحد، البحر، ذو الفنون والمعارف، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي الأصل، ثم الأندلسي القرطبي اليزيدي، الفقيه الحافظ، المتكلم، الأديب، الوزير، الظاهري، صاحب التصانيف، له كتاب (المجلى) في الفقه مجلد، وكتاب (المحلى في شرح المجلى بالحجج والآثار) ثماني مجلدات، توفي عشية يوم الأحد لليلتين بقيتا من شعبان، سنة ست وخمسين وأربع مائة، فكان عمره إحدى وسبعين سنة وأشهرا. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٨/ ١٨٤) رقم(٩٩).

(٣) المحلى بالآثار، ابن حزم، (٦/ ٢٢٧).

(٤) الأحكام الوسطى، عبد الحق، (٤/ ١٧٢ - ١٧٣).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٥٠٩) رقم(٢٣٣٢).

(٦) الثقات، العجلي، (٢/ ٣١٢) رقم(١٨٤٦).

(٧) الثقات، ابن حبان، (٥/ ٤٨٦).

(٨) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٣/ ٨٧).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص٦٨) رقم(٥٢٠).

(١٠) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر، (١/ ٦٦٠) رقم(٧٤٥).

"وثق"[1].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة.

(ب) تضعيف ابن حزم لم يوافقه عليه أحد سوى عبد الحق.

قال ابن القطان عن تضعيف عبد الحق لحديث نسير: "نقلها من عند ابن حزم، وتبعه فيما جهل .. وقد تبعه أبو محمد في رمي الحديث من أجل نسير بن ذعلوق: أبي طعمة، وهو رجل قال فيه ابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "صالح"[2].

(جـ) أن جرح ابن حزم، وكذا عبد الحق غير مفسر، معارض بأقوال الأئمة الثقات.

(د) أن ابن حزم معروف بتضعيف رواة، بل وأئمة لم يسبقه إليه أحد، ولم يتابعه عليه أحد.

---

(١) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٣١٨) رقم(٥٨٠٧).

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان، (٢/ ٣٣٣ - ٣٣٤).

المبحث الثاني

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ الأزدي في تضعيفهم

(١) إسماعيل بن عبد الله بن الحارث البصري، قريب ابن سيرين.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق من السابعة، لم يُصِبْ الأزدي في تضعيفه، (س)[١].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال أبو الفتح الأزدي: "ذاهب الحديث" وأورد له عن أبان عن أنس حديثًا منكرًا[٢]، فالحمل فيه على أبان"[٣]، فهذا النقل يبين أن تضعيف الأزدي، بسبب الحديث الذي استنكره عليه، وقد بين ابن حجر أن الآفة من أبان، وليست من إسماعيل.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

(أ) من عدله.

قال حمزة بن محمد الكناني: "الحافظ"[٤]، وقال أبو علي النيسابوري: "شيخ

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص١٠٨) رقم(٤٥٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/ ١١٦) رقم(٣٩٢)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٢٣٥) رقم(٩٠٠)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (١/ ٨٣) رقم(٦٨٠)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٣٠٧) رقم(٥٦٣).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٣٠٧) رقم(٥٦٣).

(٤) تهذيب الكمال، المزي، (٣/ ١١٤) رقم (٤٥٥)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٣٠٧) رقم(٥٦٣).

صدوق"[١]، وذكره ابْن حبان فِي الثِّقَات[٢]، وقال الذهبي: "ثقة"[٣].

(ب) من جرحه.

قَالَ النسائي: "مجهول، لا نعرفه"[٤].

وقال البيهقي عن إسناد فيه إسماعيل: "إسناد مجهول، لا يحتج بمثله"[٥].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراجح في درجة الراوي أنه صدوق، فالمتوسطون كابن حجر، والنيسابوري، وصفوه بذلك.

(ب) أن قول الأزدي: "ذاهب الحديث" فيه مبالغة.

(جـ) أن سبب تضعيف الأزدي، استنكاره لحديث رواه عن أبان عن أنس، وقد قال ابن حجر:" الحمل فيه على أبان"[٦].

(د) لعل الأزدي اشتبه عليه البصري بالكندي، فقد ذكر الحافظ هذا الخبر الذي استنكره الأزدي في ترجمة إسماعيل بن عبد الله الكندي، ثم قال: "عن الأعمش، وعنه بقية بخبر عجيب منكر"، وهذا ذكره الأزدي، فأورد من طريق بقية عنه، عن ابن أبان، عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه: "لا يقبل قول إلا

---

(١) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٢/ ١٨٠).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٨/ ٩٠).

(٣) الكاشف، الذهبي، (١/ ٢٤٧).

(٤) السنن الكبرى، النسائي، (٣/ ٣٢٤) رقم(٣١٤٢).

(٥) الخلافيات، البيهقي، (١/ ٥٤٧).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٣٠٧) رقم(٥٦٣)

بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا يقبل مع ذلك إلا بإصابة السنة"[1]، قال النباتي بعد ذكره: "أحاديث بقية ليست نقية"، قلت –ابن حجر–: وأبان في التضعيف أشد منهما بكثير، ويحتمل عندي أن يكون هو البصري، نسيب بن سيرين"[2].

(هـ) أن قول النسائي، في الراوي: "إنه مجهول"، ومتابعة البيهقي له، المراد منها: أنه لم يطلع على حاله، فلا بد من وضع قيد لهذه الجهالة، وهو مجهول عنده، ولم يتابع عليها، إذ عرفه غيره من النقاد مثل: ابن حبان، والأزدي، وغيرهم، ولا يضر البيهقي أيضًا إذ تابع النسائي، وكذا لتعذر الإحاطة بجميع الرواة.

(٢) **توبة**[3] **العنبري**[4] البصري، أبو المورع بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (٣/ ٤٨٠)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية، (١/ ٤٦) رقم(١٥٤)، من حديث أبي هريرة، وهو خبر موضوع، قال ابن عدي: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْرِفُهُ إِلَّا من هذا الوجه والراوي عن خالد بن عَبد الدائم هو أبو يَحْيى الوقار وبلغني عن صالح جزرة أنه قال خبرنا أبو يَحْيى الوقار كان من الكذابين الكبار".

والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، (٥/ ١٨٥) رقم(٧٩٠٨)، وكما في زهر الفردوس لابن حجر، (٧/ ٥١٢) رقم(٢٩٦٧)، من حديث علي، وإسناده ضعيف جدًا، فيه مجاهيل، وقال الذهبي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ، وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ"(معجم الشيوخ الكبير، الذهبي، (١/ ٧١).

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، (١/ ٤١٧) رقم(١٣٠١).

(٣) توبة: بمثناة فَوق مَفْتُوحَة، وَبعد الْوَاو مُوَحدَة مَفْتُوحَة. (توضيح المشتبه، ابن ناصر، (١/ ٦٧١)

(٤) العنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر. (الأنساب، السمعاني، (٩/ ٣٨٢) رقم(٢٨٢٠)

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، (خ م د س)[١].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال الأزدي: "توبة منكر الحديث" وروى بإسناد له عن ابن معين "يضعف"[٢]، وقال ابن حجر في مقدمة الفتح: "وثقه بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وشذ أبو الفتح الأزدي، فقال: "منكر الحديث"[٣]، ونقل الذهبي عن الأزدي أنه قال: "لا يحتج به"[٤].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

(أ) من عدله.

قال يحيى بن معِين[٥]، وأبو حاتم[٦] والنسائي[٧]، والصفدي[٨]، وابن

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص١٣١) رقم(٨٠٨)

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٥١٦).

(٣) فتح الباري، ابن حجر، (١/ ٣٩٤)، وانظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٢/ ١١) رقم(٨٤٥).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٣٦١) رقم(١٣٤٩).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص٨٢) رقم(٢٠١)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ٤٤٦) رقم(١٧٩٠).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢/ ٤٤٦) رقم(١٧٩٠).

(٧) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، (١/ ٤٤٣) رقم(١٧٤)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (١١/ ٩٩)..

(٨) الوافي بالوفيات، الصفدي، (١٠/ ٢٧١) رقم(٣).

صالح[١]، والذهبي[٢]: "ثِقَة"، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، ونقل ابن عساكر عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال: "توبة العنبري ثقة"[٤].

(ب) من جرحه.

روى الأزدي بسنده عن يحيى بن معين، قال: "توبة يضعف"[٥]، وقال أبو محمد ابن حزم: "ضعيف، متفق على ضعفه"[٦].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) الراجح أن الراوي ثقة، وثقه أئمة الجرح والتعديل.

(ب) أن الذين ضعفوه هم:

– ابن معين، وهذا النقل مرجوح، والصواب عن ابن معين أنه ثقة، فهو في تواريخه، وكذا عند ابن أبي حاتم، وهؤلاء ممن يقدم نقلهم على نقل الأزدي.

– وكذا ابن حزم وهو معروف بتشدده وشذوذه في جرح الثقات والمشاهير، فتوبة وثقه كبار علماء الجرح والتعديل.

– وأما الأزدي فقد شذ بنقل التضعيف عن ابن معين، وبالغ في التضعيف فقال: "منكر"، وهو جرح مبهم لا دليل عليه.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٣٦١) رقم(١٣٤٩).

(٢) الكاشف، الذهبي، (١/ ٢٨٠) رقم(٦٧٩).

(٣) الثقات، ابن حبان، (٦/ ١٢٠).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، (١١/ ٩٦).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٨/ ٣٣٠)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٣٦١) رقم(١٣٤٩)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (١/ ١٢٣).

(٦) المحلى بالآثار، ابن حزم، (٩/ ٣٤٣).

(جـ) تضعيف من ضعف توبة جاء مجملًا غير مفسر، وأقول: لعل من ضعفه التبس عليه بنعيم بن المورع بن توبة العنبري بصرى، فهو ضعيف، يسرق الحديث[١].

(٣) الحسن ابن أبي الحسناء، أبو سهل البصري، القواس[٢].

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق، لم يصب الأزدي في تضعيفه، من السابعة، (ر)[٣].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال الأزدي: "منكر الحديث"[٤].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

(أ) من وثقه.

قال ابن معين[٥] والعجلي[٦]، وابن شاهين[٧]: "ثقة"، وقال أبو حاتم:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٨/ ٢٥٠) رقم(١٩٥٧).

(٢) القَوَّاس: بفتح القاف، وتشديد الواو، وفي آخرها السين المهملة، المنتسب بها لعمل القسي وبيعها. (الأنساب للسمعاني» (١٠/ ٥٠٩) رقم(٣٣٢٥).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص١٦٠) رقم(١٢٢٨).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٤٨٥) رقم(١٨٣٥)، لسان الميزان، ابن حجر، (٢/ ٢٠١) رقم(٩١٠).

(٥) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، (٢/ ١١٣)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٩) رقم(٣٠).

(٦) الثقات، العجلي، (١/ ٢٩٢) رقم(٢٩٠).

(٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص٦٠) رقم(١٩٥).

شيخ محله الصدق[١]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٢]، وذكره ابن خلفون في جملة "الثقات"[٣].

وقد جعل الذهبي الراوي اثنين فقال عن أحدهما الحسن بن أبي الحسناء، عن شريك، ونقل قول الأزدي، وقال في الترجمة التي تليها الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية البراء وغيره، وعنه وكيع، وابن مهدي – فهذا شيخ قديم، وثقه ابن معين، وهو بصرى[٤].

قال ابن حجر: "وفرق الذهبي فيما قرأت بخطه في الميزان بين القواس، وبين الذي ذكره الأزدي، وقال إن القواس قديم، والظاهر أنهما واحد، وسبب الاشتباه أن الأزدي، قال روى عنه: شريك، فحرفه الذهبي، فقال روى عن شريك، وظن أنه لهذا متأخر الطبقة"[٥]، ومن هنا يتبين أن الذهبي جعله اثنين، وابن حجر جعله واحدًا.

ثالثًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أنه ثقة، ولم يصب الأزدي في تجريحه.

(ب) أنهما اثنان كما ذكر الذهبي، وكما سأذكره الآن.

(جـ) هناك راو آخر كنيته "أبو الحسناء" بزيادة ألف، قيل: اسمه الحسن،

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٩) رقم(٣٠).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٦/ ١٦١).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٢/ ٢٩٤).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٤٨٥)، رقم(١٨٣٥)، وجعل الترجمة التي تليها (١٨٣٦).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/ ٢٧١) رقم(٤٨٩).

وقيل: الحسين، قال عنه ابن حجر: "مجهول، من السابعة"[١]، قال ابن معين: "كَانَ كوفيا"[٢]، وقال الترمذي للبخاري: "أَبُو الْحَسْنَاءِ مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: لَا أَعْرِفُهُ"[٣]، وقال محمد-البخاري-: "قال علي بن المديني: وقد رواه غير شريك، قلت له: أبو الحسناء ما اسمه فلم يعرفه، قال مسلم: "اسمه الحسن"[٤]، وقال ابن القطان: "لَا تعرف لَهُ حَال"[٥]، قَالَ ابْن خرَاش: "لَا أعرفهُ"[٦]، وقال الهيثمي: "لَا يُعْرَفُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ شَرِيكٍ"[٧]،

وذكر الحاكم أن أبا الحسناء هذا هو "الحسن بن الحكم النخعى" ووافقه الذهبي[٨]، وسماه المحاملى في أماليه "حسن بن أبى الحسناء"[٩]، وهذا وهم وخطأ من كليهما، إذ كنية الحسن بن الحكم "أبو الحكم".

فالذي يتبين لي أحد أمرين:

الأول أنهما واحد، وبهذا يكون ابن معين، والبخاري، والهيثمي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم من الأئمة جهلوا هذا، وهذا ما لا يظن بأمثالهم، ولا يمكن أن يقال.

---

(١) تقريب التهذيب، (ص٦٣٣) رقم(٨٠٥٣).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/ ٤٢١) رقم(٢٠٦١).

(٣) العلل الكبير، الترمذي، (ص٢٤٤) رقم(٤٤٢).

(٤) سنن الترمذي، (٤/ ٨٤) رقم(١٤٩٥).

(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان الفاسي، (٣/ ١٨٤).

(٦) وقال الذهبي: المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٨٠) رقم(٧٤٠٦).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، (٤/ ٢٣).

(٨) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، (٤/ ٢٥٥) رقم(٧٥٥٦).

(٩) أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيع، (ص١٥٣) رقم(١٢١).

الثاني: أنهما اثنان، أحدهما القواس، البصري، كنيته "أَبُو سهل"[١] وهذا ثقة، لم يرو عنه شريك النخعي، ولم يرو عن الحكم بن عتبة.

والثاني: أبو الحسناء الكوفي، الذي روى عنه شريك، وروى عن الحكم، وهذا مجهول، وهو من عناه الأزدي.

قال الحاكم أبو أحمد: "حديثه في الكُوفِيِّينَ"[٢]، وفرق بينهما الدار قطني[٣].

أما من جعلهما اثنين فهو كما ذكر، إذ أبو الحسناء المجهول هو الكوفي، سماه الإمام مسلم "حسن"[٤]، وهو الذي ضعفه الأزدي، وصاحب الترجمة الحسن بن أبي الحسناء البصري ثقة.

(٤) الحسن بن عمرو السدوسي[٥] البصري.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق، لم يصب الأزدي في تضعيفه، وكأنه اشتبه عليه بالذي بعده، من العاشرة، مات قبل الثلاثين، (د)[٦].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال ابن حجر: "إن الأزدي ذكر في

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، (ص٣٩٣) رقم(٣٥١٩).

(٢) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، (٣/ ٨٨) رقم(٢٠٨٥).

(٣) «المؤتلف والمختلف للدارقطني» (٢/ ٧٩٧ -٧٩٨).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٤٨٥) رقم(١٨٣٥).

(٥) السدُوسِي: بِفَتْح السِّين، وَضم الدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَسُكُون الْوَاو، وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى، هَذِه النِّسْبَة إِلَى سدوس بن شَيبَان. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٢/ ١٠٩).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص١٦٣) رقم(١٢٦٨).

الضعفاء الحسن بن عمرو السدوسي البصري، منكر الحديث، روى عن شعبة، والحسن بن أبي جعفر"[١].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

نقل المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات[٢]، هكذا " "الْحَسَن بْن عَمْرو من أهل سجستان صاحب حديث، متعبد، يروي عن حماد بْن زيد، وأهل البصرة، روى عنه أهل بلده، مات سنة أربع وعشرين ومئتين"، وتبعه على ذلك الذهبي[٣]، وابن حجر[٤].

وقال ابن حجر: "ويحتمل أن يكون الذي بعده، فإن الأزدي ذكر في الضعفاء الحسن بن عمرو السدوسي البصري منكر الحديث روى عن شعبة والحسن بن أبي جعفر"[٥].

والذي بعده ذكر ابن حجر أنه متروك من العاشرة[٦].

والسدوسي ليست له ترجمة في الثقات لابن حبان، وإنما الذي له ترجمة هو العبدي.

وقد جعلهما ابن أبي حاتم اثنين أحدهما: باهلي بصري، وقال عنه:

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/ ٣١١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٦/ ٢٨٦) رقم(١٢٥٧).

(٣) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٢/ ٣٠٨) رقم(١٢٦٤).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/ ٣١٠) رقم(٥٣٧).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/ ٣١١).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص١٦٣) رقم(«١٢٦٩).

"صدوق"[١]، ثانيهما: العبدي، قال أبو حاتم: "متروك الحديث"، وقال عبد الرحمن قال قلت لأبي: إن محمد بن مسلم روى عنه، قال: ذاك شر له، قال أبي: كان على ابن المديني يتكلم فيه يكذبه[٢]، وقال البخاري: "كذاب"[٣]، وقال مسلم: "متروك الحديث"[٤]، وقال ابن عدي: "له غرائب غير ما ذكرت، وأحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به، على أن يحيى بن معين قد رضيه"[٥].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن ابن حجر اعتمد توثيق ابن حبان، فقال عنه: "صدوق"، والراوي غير مذكور في ثقات ابن حبان، والذي ذكره ابن حبان هو "العبدي"، وقال: "يغرب"[٦].

(ب) أن الصواب فيه أنه صدوق، وهذا ما قاله أبو حاتم في الراوي.

(جـ) أنهما اثنان كما ذكر ابن حجر:

أحدهما: صاحب الترجمة الذي اعتمده أبو حاتم.

والثاني: الحسن بن العبدي، وهذا متروك.

(د) لعل الذي أطلق عليه الأزدي الضعف الثاني، أو التبس عليه بالأول فجعلهما واحدًا.

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٢٦) رقم(١٠٨).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٢٦) رقم(١٠٩).

(٣) التاريخ الكبير، البخاري (٢/ ٢٩٩) رقم(٢٥٣٦).

(٤) الكنى والأسماء، مسلم، (١/ ٥٥٩) رقم(٢٢٦٣).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٣/ ١٧٨).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٨/ ١٧١).

(٥) زيد الحجام[١]، أبو أسامة الكوفي، أستاذ جنيد، الحجام.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب الأزدي في قوله، يتكلمون فيه، من السادسة، (س)[٢].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال الأزدي: "يتكلمون فيه"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن معين: "ثقة"[٤]، وقال الإمام أحمد: "ما أعرفه"[٥]، وقال البخاري: "صدوق"[٦]، وقال أبو حاتم: "ثقة، صالح الحديث"[٧]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٨]، وقال الساجي: "ليس به بأس"[٩] ، وقال الذهبي: "ثقة"[١٠]، وقال:

---

(١) الحَجّام: بفتح الحاء المهملة، والجيم المشددة، هذه اللفظة للذي يحجم، ويحسن صنعة الحجم.(الأنساب، السمعاني، (٤/ ٦٩) رقم(١٠٨٣).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٢٢٥) رقم(٢١٦٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/ ٣٠٣) رقم(١٣١٢)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ١٠٨) رقم(٣٠٣٥).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/ ١٠٨)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٥٧٨) رقم(٢٦٢٣)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر، (١/ ٤١٨) رقم(٤١٥).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٥٧).

(٦) العلل الكبير، الترمذي، (ص: ٣٤٣) رقم(٦٣٧).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/ ٥٧٨) رقم(٢٦٢٣).

(٨) الثقات، ابن حبان، (٦/ ٣١٧).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/ ٤٢٩).

(١٠) الكاشف، الذهبي، (١/ ٤٢٠) رقم(٨٢٠).

"صدوق"[١].

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراجح في توبة أنه ثقة، فقد اتفق الأئمة على تعديله، مع وجود الاختلاف في مرتبته بين الثقة، والصدوق.

(ب) لم يصب الأزدي في قوله: "يتكلمون فيه".

(جـ) لعل الأزدي قصد بقوله: "يتكلمون فيه"، قول أحمد: "لا أعرفه"، فحمل قوله على أن الراوي مجهول، والراوي كما هو واضح من ترجمته، غير معلوم العين والحال، ولعل أحمد لم يعرفه لأن الراوي قليل الحديث جداً، فلم يقع له شيء من حديثه.

(٦) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة، الشيباني[٢] البصري.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين، (بخ س)[٣].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال الأزدي: "حديثه منكر"[٤].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق، فقال: "من أصدق الناس، أو

---

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٣/ ٨٦٩).

(٢) الشَّيْبانى: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والباء الموحدة بعدها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. (الأنساب، السمعاني، (٨/ ١٩٨) رقم(٢٤٠٨).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٢٣٠) رقم(٢٢٢٣)

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١١٨/٢).

نحوه[١]، وقال ابن معين: "ثِقَة"[٢]، وقال أبو داود: "ثقة"، وقال يحيى بن سعيد: "كان ثقة وكان ثبتًا"، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة، لا بأس به، صالح الحديث، وقال أبو زرعة: "من الثقات"[٣]، وقال ابن المديني: "كَانَ ثِقَة ثبتا"[٤]، وقال أحمد: "أوثق النَّاس، أَو من أوثق النَّاس"[٥]، وقال: "لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَاف هُوَ من الثِّقَات"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]،

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن السري مجمع على توثيقه، لم يخالف في ذلك أحد من النقاد.

(ب) تضعيف الأزدي لا يلتفت إليه، ولذا أغلظ العلماء القول عليه، قال الذهبي: "فآذى أبو الفتح نفسه، وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله هذا، فغضب أبو عمر، وكتب بإزائه: "السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب – يعني الأزدي – مائة مرة"[٨].

(ج) أن المقدسي والمزي لم ينقلا قول الأزدي هذا في كتابيهما.

(٧) سعد بن أوس العبسي[٩]، أبو محمد الكاتب الكوفي.

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (١/ ١٤٣) رقم(٣٥).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/ ١٢٢) رقم(٣٤٧٩).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤/ ٢٨٣) رقم(١٢١٧).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص٧٢) رقم(٥٢).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله، (٢/ ٤٣٨) رقم(٢٩٣٥).

(٦) المصدر السابق، (٢/ ٤٩١) رقم(٣٢٤٠)

(٧) الثقات، ابن حبان، (٦/ ٤٢٧).

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ١١٨) رقم(٣٠٩٣).

(٩) العبسيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيفه، من السابعة (بخ)[١].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال الذهبي: "ضعفه أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ فَقَط"[٢].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

(أ) من عدله.

قال العجلي: "كوفي، ثقة"[٣]، وقال أبو حاتم: صالح[٤]، ولما ذكره ابن خلفون في "الثقات" كناه أبا الحسن[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال أحمد بن عبد الله: "نصر بن أَوْس، وسَعْد بن أوس كوفيان، ثقتان، وليسا بأخوين"[٧]، وقال ابن شاهين: "لَيْسَ بِهِ بَأْس، قَالَه يحيى"[٨].

(الأنساب، السمعاني، (٩/ ١٩٩) رقم(٢٦٧٨).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٢٣٠) رقم(٢٢٣٢).

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، (١/ ٢٥٤) رقم(٢٣٣٥)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ١١٩)، تاريخ الإسلام، الذهبي، (٣/ ٨٧١) رقم(١٦٨).

(٣) الثقات، العجلي، (ص١٧٨) رقم(٥١٧).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤/ ٨٠) رقم(٣٤٥).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٣/ ٢٤١) رقم(٢٠٣٩).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٦/ ٣٧٧).

(٧) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي، (٥/ ١١٨) رقم(٢٨٠٥).

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص٩٦) رقم(٤٢٢).

(ب) من جرحه.

قال يحيى بن معين: بصري، ضعيف[١]، وقال ابن الجوزي: "أَحَادِيثه مَنَاكِير"[٢].

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن سعد بن أوس البصري ثقة، لم يضعفه سوى الأزدي.

(ب) سعد ابن أوس اثنان:

أحدهما: الكوفي، وهو ثقة، وهو صاحب الترجمة، لذا نص العجلي على أنه كوفي، وقال ابن حبان: "من أهل الْكُوفَة"[٣].

والثاني: بصري، وهو ضعيف.

(جـ) أن الذي أطلقوا عليه الضعف هو البصري، ولكن حدث أن جعلهما المزي، وتبعه على ذلك الذهبي، وابن حجر راويًا واحدًا.

(د) مما يؤيد أنهما اثنان الآتي:

أن يحيى بن معين قال: "سعد بن أَوْس بصري، وَسعد بن أَوْس أَيْضًا كوفي"[٤].

وقَالَ ابن الجوزي بعد تضعيفه له: "وَثمّ آخر يُقَال لَهُ: سعد بن أَوْس، وَهُوَ

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤/ ٨٠) رقم(٣٤٥)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، (ص٩٨) رقم(٢٤٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/ ٣١١) رقم(١٣٤٩).

(٣) الثقات، ابن حبان، (٦/ ٣٧٧).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/ ٢٨٧) رقم(١٣٦٦)، تالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي، (١/ ٣٠٢) رقم(١٨٧)

صَدُوق"[1].

(٨) سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي[2]، مولاهم المدني.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيفه، من الثالثة، (ر د ت س)[3].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال الأزدي: "ضعيف"[4].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن المديني[5]، والنسائي[6]، والدارقطني[7]، والعجلي[8]: "هُوَ عندنَا ثِقَة"[9]، وذكره ابن حبان[10]، وابن خلفون[11] في الثقات، وقال الذهبي: "فِيهِ جَهَالَة، ضعفه الْأَزْدِيّ، وَوَثَّقَهُ النَّسَائِيّ"[12].

---

(١) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/ ٣١١) رقم(١٣٤٩).

(٢) الزرقي: بِضَم الزَّاي، وَفتح الرَّاء، وَفِي آخرهَا الْقَاف، هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني زُرَيْق، بطن من الْأَنْصَار من الْخَزْرَج، وَهُوَ زُرَيْق بن عَامر. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٢/ ٦٥).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٢٣٧) رقم(٢٣٣١).

(٤) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١/ ٣٢٠) رقم(١٤٠٦)، تهذيب التهذيب، ابن حجر: (٤/ ٤٥) رقم(٧٢).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص١٣٠) رقم(١٦٣).

(٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (١/ ٣٩٣) رقم(٨٢٦).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص٣٣) رقم(١٨٢).

(٨) الثقات، العجلي، (ص١٨٥) رقم(٥٤٩).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص١٣٠) رقم(١٦٣).

(١٠) الثقات، ابن حبان، (٤/ ٢٧٨).

(١١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٣/ ٣٠٩).

(١٢) المغني في الضعفاء، (١/ ٢٦١) رقم(٢٤٠٩).

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراجح في سعيد بن سمعان أنه ثقة.

(ب) أن الراوي لم يجرحه سوى الأزدي، وهذا معارض بتوثيق جمهور الأئمة النقاد.

(ج) قول الذهبي فيه جهالة، عجيب، وعلى كل فجهالته قد زالت، ومن المعلوم أن الجهالة ليست جرحًا إذ الراوي المجهول ليس بضعيف، غاية الأمر أن الإمام لم يعرف عينه أو حاله، وهذا قد عرفت عينه وحاله.

(٩) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، الأصبحي[١] أبو بكر ابن أبي أويس، مشهور بكنيته كأبيه.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين، (خ م د ت س)[٢].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قَالَ الْأَزْدِيّ: "يضع الحَدِيث"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

(أ) من عدله. قال ابن معين: "ثقة"[٤]، وقال في موضع آخر: "ليس به

---

(١) الأصبحي: بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها حاء مهملة، هذه النسبة إلى ذي أصبح. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (١/ ٦٩).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: ٣٣٣) رقم(٣٧٦٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (٢/ ٨٤) رقم(١٨٢٠)، المغني في الضعفاء (١/ ٣٦٨) رقم(٣٤٨١).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/ ١٥) رقم(٧٢).

بأس"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الدارقطني: "حجة"[٣].

(ب) من جرحه. قال النسائي: "ضعيف"[٤].

رابعًا الخلاصة: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة لم يضعفه سوى الأزدي.

(ب) في نقل ابن حجر عن النسائي التضعيف نظر، فلم ينقله المزي، ولا الذهبي، ولا أحد من علماء الجرح، ولم أجدها عند النسائي، فقد بحثت عن هذه اللفظة في كتب النسائي، فلم أجدها وفي كتاب الضعفاء فيمن اسمه عبد الحميد لم أجده، فجل من لا يسهو.

(جـ) ذكر الحافظ ابن حجر أن الأزدي قد يكون التبس عليه الأمر براو آخر، فقال: "وما أظنه ظن إلا أنه غيره، فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى وهو هو"[٥].

(د) أن أبا الفتح مع ضعفه إلا أنه ضعف من لم يسبق إلى تضعيفه، لذا

---

(١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، (٢/ ٩٠٨) رقم(٩٧٥).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٨/ ٣٩٨) رقم(١٤٠٧٣).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ٥٣٨)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل)، (٢/ ٣٨٩) رقم(٢٠٤٢).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٦/ ١١٨) رقم(٢٣٩).

(٥) المصدر السابق، (٦/ ١١٨).

قال الذهبي: "والأزدي كثير التخبيط"[١]، وقال: "وهذه منه زلة قبيحة"[٢].

(١٠) معمر بالتشديد، ابن سليمان النخعي[٣]، أبو عبد الله الرقي[٤].

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة فاضل، أخطأ الأزدي في تليينه، وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة، (ت س ق)[٥].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. قال الأزدي: "له مناكير"[٦].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين[٧]، وأبو داود، والفسوي[٨]، والذهبي[٩]: "ثِقَة"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وَقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[١١].

---

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، (١/ ٣٦٨) رقم(٣٤٨١).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ٥٣٨).

(٣) النخعي: بفتح النون، والخاء، وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٣/ ٣٠٤).

(٤) الرَّقّي: بفتح الراء، وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة. الأنساب، السمعاني، (٦/ ١٥٦) رقم(١٨٠٧).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٤١) رقم(٦٨١٥).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٢٥٠) رقم(٤٤٥).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/ ٤٢٩) رقم(٥١٣٦).

(٨) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٢/ ٤٥٧).

(٩) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٢٨٣) رقم(٥٥٧٣).

(١٠) الثقات، ابن حبان، (٩/ ١٩٢).

(١١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٩/ ٦٤) رقم(٦٨٥٧).

وقول النسائي:" لا بأس به" تعني عنده أنه ثقة، لكن ليس في أعلى مراتب التوثيق، ذلك أن أكثر

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة، مجمع على توثيقه.

(ب) أن الأزدي لم يصب في تضعيف الراوي، لذا قال ابن حجر: "ولم يلتفت إلى الأزدي في ذلك"[(١)].

(ج) جرح الأزدي جرح غير مفسر، فلم يذكر شيئًا من مناكيره.

(١١) مقاتل بن حيان النبطي[(٢)]، بفتح النون والموحدة، أبو بسطام البلخي، الخزاز[(٣)] بمعجمة وزاءين منقوطتين.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعًا كذبه، وإنما كذب الذي بعده، من السادسة، مات قبيل الخمسين بأرض الهند (م)[(٤)].

ثانيًا: حكم الأزدي على الراوي. وقال أبو الفتح الأزدي: "سكتوا عنه"، ثم ذكر أبو الفتح، عن وكيع – أنه قال: "ينسب إلى الكذب"، .. ثم قال: وقال ابن معين: ضعيف، وكان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن حيان، ولا

الذين وصفهم بذلك ثقات، وقد قال في بعضهم في موضع آخر: "ثقة".

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠/ ٢٥٠) رقم(٤٤٥).

(٢) النبطي: بِفَتْح النُّون، وَالْبَاء الْمُوَحدَة، وَفِي آخرهَا طاء مُهْملَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى النبط، وهم قوم من الْعَجم. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٣/ ٢٩٥).

(٣) الخزاز: بفتح الخاء، وتشديد الزاي الأولى بينها وبين الزاي الثانية ألف، اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العراق. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (١/ ٤٣٩).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٤٤) رقم(٦٨٦٧).

بابن سليمان[١].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال مروان بن محمد الطَّاطَرِيُّ[٢]، يحيى بن مَعِين[٣]، وأبو داود[٤]، والذهبي[٥]: "ثقة"، وقال البخاري: "صدوق"[٦]. وقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٧]، وقال عبد الرَّحمن بن الحكم: "ذاك مرتفع"[٨]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "صالح الحديث"[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال: "كَانَ صَدُوقًا"، وقال: "لا يصح له عن صحابي لقى إنما تلك أخبار مدلسة"[١١].

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن مقاتل بن سليمان ثقة، وهذا ما عليه غالب أئمة الجرح والتعديل.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤/ ١٧١) رقم(٨٧٣٩)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١/ ١٥٩) رقم(٢٠٠).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٣٥٣) رقم(١٦٢٩).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/ ٣٧٣) رقم(٤٨٤٥).

(٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (٣/ ٧٢) رقم(٢٣٥٥).

(٥) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٢٩٠).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (١١/ ٣٤٢) رقم(٤٧٢٢).

(٧) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٩/ ٨٧) رقم(٦٩٠٩)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١/ ١٥٩) رقم(٢٠٠).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٣٥٣) رقم(١٦٢٩).

(٩) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي، (٩/ ١٢)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١/ ١٥٩) رقم(٢٠٠).

(١٠) الثقات، ابن حبان، (٧/ ٥٠٨).

(١١) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، (ص٣٠٩) رقم(١٥٦٦).

(ب) أن الذي ضعفه الأزدي مقاتل بن سليمان، وهذا ما نبه عليه الذهبي.

قال: "وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوى الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان .... وقد جاء توثيق يحيى بن معين لابن حيان من وجوه عنه[١].

(جـ) ما نقل عن ابن خزيمة أنه قال: "لا أحتج بمقاتل"، فلا يصح.

ففي تاريخ دمشق: "قرأ علي أبو بكر محمد بن إسحاق وأنا أسمع قال: "لا أحتج بمقاتل بن سليمان"[٢]، إذ هذا الفول في مقاتل بن سليمان، كما هو واضح، لذا ذكر هذا النقل مغلطاي في ترجمة "ابن سليمان"[٣].

(د) كذا الجرح الذي نقله الأزدي في ابن سليمان، وليس في ابن حيان.

(هـ) أما قوله: "كان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن حيان، ولا بابن سليمان"، فمن الواضح أنهما ضعيفان عند أحمد.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤/ ١٧٢) رقم(٨٧٣٩).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٦٠/ ١٣٤)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤/ ١٧٢)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١/ ١٥٩).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٦/ ٣٥١) رقم(٤٨٩٤).

المبحث الثالث

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن سعد[١] في تضعيفهم

(١) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، الأنصاري أبو عتيق المدني.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من الثالثة، (ع)[٢].

ثانيًا: حكم ابن سعد على الراوي. قال ابن سعد: "في روايته ورواية أخيه ضعف، وليس يحتج بهما"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

وثقه النسائي[٤]، والعجلي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن الأثير: "تابعي من تابعي المدينة"[٧]، ووثقه الذهبي[٨].

---

(١) الحافظ، العلامة، الحجة، أبو عبد الله البغدادي، كاتب الواقدي، ومصنف: (الطبقات الكبير) في بضعة عشر مجلدا، و (الطبقات الصغير) ، وغير ذلك، ولد: سنة ثمان وستين، صدوق فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاثين، وهو ابن اثنتين وستين. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٠/ ٦٦٤) رقم(٢٤٢)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٤٨٠) رقم(٥٩٠٣).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٣٣٧) رقم(٣٨٢٥).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٥/ ٢٧٥).

(٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٥/ ٣٩٥) رقم(٣٨٤٦).

(٥) الثقات، العجلي، (ص٢٩٠) رقم(٩٣٩).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٥/ ٧٧).

(٧) جامع الأصول، ابن الأثير، (١٢/ ٦٣٦) رقم(١٦٣٦).

(٨) الكاشف، الذهبي، (١/ ٦٢٣) رقم(٣١٦٢)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ٥٥٣) رقم(٤٨٣٥).

رابعًا: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة، لم يتكلم فيه سوى ابن سعد.

(ب) أن تضعيف ابن سعد له تضعيف خفيف.

(جـ) لعله ضعفه بسبب رواية له استنكرها عليه.

(٢) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله، المعافري[١] بفتح الميم والمهملة، أبو شريح الإسكندراني[٢].

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من السابعة مات سنة سبع وستين، (ع)[٣].

ثانيًا: حكم ابن سعد على الراوي. قال ابن سعد: "كان منكر الحديث، مات سنة سبع وستين ومائة، في خلافة المهدي"[٤].

---

(١) المعافِرى: بفتح الميم، والعين المهملة، وكسر الفاء والراء، هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر، ينسب إليه كثير من أهل مصر.(الأنساب، السمعاني، (١٢/ ٣٢٨) رقم(٣٨٤٦)

(٢) الإسْكَنْدراني: بِكَسْر الْألف، وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة، وَفتح الْكَاف، وَسُكُون النُّون، وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَالرَّاء، وَفِي آخرهَا نون، هَذِه النِّسْبَة إِلَى إسكندرية، وَهِي بَلْدَة على طرف بَحر الْمغرب من آخر حد ديار مصر، بناها ذُو القرنين الْإِسْكَنْدَر. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (١/ ٥٨)، هي العاصمة الثانية لمصر، وكانت عاصمتها قديمًا، وهي عاصمة محافظة الإسكندرية وأكبر مدنها، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول حوالي ٥٥ كم شمال غرب دلتا النيل. (موقع https://ar.wikipedia.org/wiki).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٣٤٢) رقم(٣٨٩٢).

(٤) قال: "كان منكر الحديث في التشيع مفرطا، وكتبوا عنه ضرورة". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٥١٦).

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال أحمد: "ثقة ليس به بأس"، وقال يحيى بن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن يونس: "كانت له عبادة وفضل"[٣]، وقال الفسوي: "وكان كخير الرجال"[٤]، وقال الذهبي: "ثقة عابد"[٥].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) الراوي ثقة، لم يتكلم فيه سوى ابن سعد.

(ب) قد يكون مراد ابن سعد هو التفرد، فالمنكر هو الذي يحدث به الرجل عن الصحابة، أو عن التابعين، عن الصحابة، لا يعرف ذلك الحديث، وهو متن الحديث، إلا من طريق الذي رواه فيكون منكراً[٦].

(جـ) تتبعت الرواة الذين قال عنهم ابن سعد: "منكر الحديث"، فوجدتهم: (١) هانئ بن هانئ الهمداني[٧]. (٢) علي بن قادم[٨]. (٣) خالد بن

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/ ٢٤٤) رقم(١١٦١).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٧/ ٨٦).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري، (١/ ٣٠٥) رقم(٨٢٢).

(٤) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٢/ ٤٤٥).

(٥) الكاشف، الذهبي، (١/ ٦٣٠) رقم(٣٢١٨).

(٦) شرح علل الترمذي، ابن رجب، (٢/ ٦٥٣).

(٧) قال: "كان يتشيع، وكان منكر الحديث"، الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/ ٢٢٣).
وخلاصة حاله أنه صدوق، قال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن حجر: "مستور". (الكاشف، الذهبي، (٢/ ٣٣٣) رقم(٥٩٣٨)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٧٠) رقم(٧٢٦٤).

(٨) قال: "منكر الحديث، شديد التشيع". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/ ٤٠٤).

مخلد القطواني[١].

(٤) أبو غالب الراسبي[٢]. (٥) فرقد بن يعقوب السبخي[٣].

(٦) أبو خالد الدالاني، يزيد بن عبد الرحمن[٤]. (٧) عبد الرحمن بن شريح[٥]، صاحب الترجمة.

(٨) يحيى بن أيوب الغافقي[٦]. (٩) المفضل بن فضالة[٧]، ستأتي ترجمته وهو ثقة.

(د) من خلال حصر هؤلاء الرواة يتبين أنهم ما بين الثقة، والصدوق، ومن يعتبر بحديثه، فيحتمل أن يكون معنى النكارة عند ابن سعد كما عند المتقدمين بمعنى التفرد، الذي يقبل عند المتابعة، لا المنكر بالمعنى المعروف عند المتأخرين.

قال أبو حاتم: "محله الصدق"، وضعفه ابن معين، وقال ابن حجر: "صدوق يتشيع". (الكاشف، الذهبي، (٢/ ٤٥) رقم(٣٩٥٥)، تقريب التهذيب، ابن حجر،(ص٤٠٤) رقم(٤٧٨٥).

(١) قال: "كان منكر الحديث في التشيع مفرطا، وكتبوا عنه ضرورة". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/ ٤٠٦).

قال أبو داود: "صدوق يتشيع"، وقال أحمد وغيره: "له مناكير" وقال ابن حجر: " صدوق يتشيع، وله أفراد". الكاشف، الذهبي، (١/ ٣٦٨) رقم(١٣٥٣)، تقريب التهذيب، ابن حجر،(ص١٩٠) رقم(١٦٧٧).

(٢) قال: "كان ضعيفًا، منكر الحديث". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٢٣٨).

(٣) قال: "كان ضعيفًا، منكر الحديث". الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٢٤٣).

(٤) قال: "كان منكر الحديث". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٣١٠).

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٥١٦).

(٦) قال: "كان منكر الحديث". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٥١٦).

قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ".(تقريب التهذيب، ابن حجر،(ص٥٨٨) رقم(٧٥١١).

(٧) قال: "كان منكر الحديث". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٥١٧).

(٣) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة، القتباني[١] بكسر القاف، وسكون المثناة، بعدها موحدة المصري، أبو معاوية القاضي.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة فاضل عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين، (ع)[٢].

ثانيًا: حكم ابن سعد على الراوي. قال ابن سعد: "كان قاضيًا عليهم بمصر، وكان منكر الحديث"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

(أ) من عدله.

قال ابن معين: "ثقة"، وقال في رواية الدوري: "رجل صدق"[٤]، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[٥]، وقال الفسوي: "ثقة"[٦]، وقال ابن يونس: "من أهل الفضل والدين، ثقة في الحديث، من أهل الورع"، ووثّقه النّسوى[٧]، وقال ابن خراش: "صدوق في الحديث"[٨]، وذكره ابن حبان

---

(١) القِتْبانى: بكسر القاف، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وبعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها النون، قتبان موضع بعدن من بلاد اليمن". الأنساب، السمعاني، (١٠/ ٣٣٦) رقم(٣١٦٦).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٤٤) رقم(٦٨٥٨).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧/ ٥١٧).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤/ ٤٣٩) رقم(٥١٨٧).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٣١٧) رقم(١٤٦١).

(٦) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (٢/ ٤٤٦).

(٧) تاريخ ابن يونس المصرى، (١/ ٤٨٢) رقم(١٣١٩).

(٨) المصدر السابق، (١/ ٤٨٢) رقم(١٣١٩).

في الثقات[1]، وقال الذهبي: "ثقة إمام مجاب الدعوة"[2].

(ب) من جرحه.

قال ابن جنيد: "سألت يحيى قلت: هل كتبت بمصر عن المفضل بن فضالة؟ فقال: "لا لا، ما كتبت عنه شيئًا، كان رجل سوء شاطر خبيث، لم يكن موضع أن يكتب عنه"[3].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبن الآتي:

(أ) أن الراجح في الراوي أنه ثقة.

(ب) لم يتكلم فيه سوى ابن سعد، وهذه الرواية عن ابن معين، وهذه الرواية تعارض الروايات التي جاء فيها توثيق ابن معين للراوي، وهي موافقة لأقوال النقاد، مما ينبغي التعويل عليه.

(جـ) أن بعض عبارات ابن سعد تحتاج إلى معرفة مدلولها، لا سيما عبارة "منكر"؛ لأنه من المتقدمين، وكثير من المتقدمين يعنون بالمنكر التفرد.

(د) لا أستطيع أن أقول إن الصواب قول ابن حجر في الراوي، لأن مراد ابن سعد في ألفاظ الجرح والتعديل، غير معناها عند ابن حجر.

---

(١) الثقات، ابن حبان، (٩/ ١٨٤).

(٢) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٢٨٩) رقم(٥٦٠٨).

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص٣٩٨) رقم(٥٢٥).

المبحث الرابع

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حبان في تضعيفهم

(١) بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار القرشي مولاهم، أبو القاسم الحمصي.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، من كبار العاشرة، قال ابن حبان: "قال البخاري: "تركناه"، فأخطأ ابن حبان"، وإنما قال البخاري: "تركناه حياً سنة اثنتي عشرة" مات سنة ثلاث عشرة. (خ ت س)[١].

ثانيًا: حكم ابن حبان على الراوي.

قال ابن حبان: "كان متقناً، وبعض سماعه عن أبيه مناولة سمع نسخة شعيب سماعاً من عثمان بن سعيد ابن كثير"[٢].

ثالثًا: وقفة مع تعقب الحافظ ابن حجر:

خطأ الحافظ ابن حجر الإمام ابن حبان بسبب النقل، وسبب هذا الخطأ كما يرى الحافظ حدوث سقط في نسخة الإمام ابن حبان.

يقول الحافظ ابن حجر: " قال ابن حبان في كتاب الثقات: "كان متقناً، ثم غفل غفلة شديدة، فذكره في **"الضعفاء"**، وروى عن البخاري أنه قال: "تركناه"، وهذا خطأ من ابن حبان نشأ عن حذف، وذلك أن البخاري إنما قال في تاريخه: "تركناه حياً سنة اثنتي عشرة"، فسقط من نسخة ابن حبان لفظة

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: ١٢٣) رقم(٦٨٨)

(٢) الثقات، ابن حبان، (٨/ ١٤١) رقم(١٢٦٤٤)

"حياً"، فتغير المعنى"[1].

وأعاد الكلام في التهذيب، فقال:

".. وأما ابن حبان ففصل، فقال في "الثقات": "كان متقناً، وبعض سماعه عن أبيه مناولة، وسمع نسخة شعيب سماعاً، وذكره ابن حبان أيضاً في **"الضعفاء"**، ونقل عن البخاري أنه قال: "تركناه"، وهذا خطأ نشأ عن حذف، فالبخاري إنما قال: "تركناه حياً" كما تقدم، وقد تعقب ذلك أبو العباس النباتي[2] على ابن حبان في الحافل فأسهب"[3].

تحقيق قول الإمام البخاري:

العبارة موجودة عند الإمام البخاري، ففي التاريخ الكبير يقول: "بشر ابْن شعيب بْن أَبِي حمزة، أَبُو القاسم الحمصي مولى بني أمية، تركناه حياً سنة ثنتي عشرة ومائتين، ومات بعدنا"[4].

التحقق من خطأ النقل عند الإمام ابن حبان:

لم أقف على هذا النقل عند الإمام ابن حبان، بل لم أقف على ترجمة لبشر

---

(١) هدي الساري، ابن حجر، (١/ ٣٩٣)

(٢) هو الإمام الفقيه الحافظ الطبيب، أبو العباس، أحمد بن محمد بن مُفرج، الإشبيلي الأموي، مولاهم، الحزمي الظاهري، كان بصيراً بالحديث ورجاله، وهو صاحب كتاب " الحافل " الذي ذيَّل به على كتاب "الكامل" لابن عدي، وكانت وفاته سنة (٦٣٧) . انظر: (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢٣/٥٨) رقم(٤٠)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (٤/ ١٤٢٥) رقم(١١٣٨) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار، (١/ ١٠٧) رقم(٣٠٤)

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/ ٤٥١) رقم(٨٢٧)

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، (٢/ ٧٦) رقم(١٧٤٣)

بن شعيب في "المجروحين" أصلاً.

ولم يشر الإمام المزي في "تهذيب الكمال" إلى خطأ النقل عند الإمام ابن حبان، قال: "قال الْبُخَارِيّ فِي "التاريخ": "تركناه وهو حي سنة اثنتي عشرة ومئتين"، وَقَال أَبُو حَاتِم ابْن حبان في كتاب "الثقات": "مات سنة ثلاث عشرة ومئتين"[1].

وممن أشار إلى خطأ النقل عند الإمام ابن حبان الحافظ الذهبي، فقال عن بشر: "صدوق أخطأ ابن حبان بذكره في الضعفاء، وعمدته أن البخاري قال: "تركناه"، كذا نقل فوهم على البخاري، إنما قال البخاري: "تركناه حياً سنة اثنتي عشرة ومائتين"[2].

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(أ) أن الإمام ابن حبان لم يذكر الراوي أصلاً في كتاب المجروحين، وإنما تابع الحافظ ابن حجر في ذلك الإمام الذهبي، واعتمد على ما ذكره أبو العباس النباتي في الحافل.

(ب) أن خطأ النقل ليس من الإمام ابن حبان، وإنما من الإمام أبي العباس النباتي، وتبعه على ذلك الحافظان الذهبي، وابن حجر.

(جـ) إلا إن كانت اللفظة موجودة في كتاب الفصل بين النقلة، ويكون الإمام أبو العباس النباتي اطلع على ما يطالعه أهل عصرنا ممن لم تقع أبصارهم على كتاب الفصل بين النقلة، إذ الكتاب مفقود.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٤/ ١٢٦) رقم(٦٩١)

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/ ٣١٨) رقم(١١٩٧)

لكن تأكيد الحافظ ابن حجر على وجود العبارة في كتاب "**الضعفاء**" يدل على أنهم يعنون به "**المجروحين**".

(د) هذا يدل على أن الباحث عند النقل لا يعتمد قول الإمام مهما علت منزلته، بل يرجع إلى الأصل، فالوهم والخطأ وارد على الكبار، وهذا مما لا ينفك عنه إنسان.

(٢) يونس بن أبي الفرات، القرشي مولاهم، أبو الفرات البصري الإسكاف[١].

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، من السادسة، لم يصب ابن حبان في تليينه. (خ ت س ق)[٢].

ثانيًا: حكم ابن حبان على الراوي. قال ابن حبان: "منكر الحديث على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال: أحمد: "أَرْجُو أَن يكون ثِقَة صَالح الحَدِيث"[٤]، وقال يحيى بن معين:

---

(١) الإسكاف: بِكَسْر الْألف، وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة، وَفِي آخرهَا الْفَاء، يُقَال هَذَا لمن يعْمل اللوالك والشمشكات. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (١/ ٥٧)، وهو صانع الأحذية، واللوالك، والشمشكات: نوع من الجوارب والخفاف التي تلبس في الأرجل.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: ٦١٤) رقم(٧٩١٢)

(٣) المجروحين، ابن حبان، (٣/ ١٣٩) رقم(١٢٤١)

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله (٢/ ٥١٨) رقم(٣٤١٩)

"ليس به بأس بصري"[١]، وقال الدار قطني: "ثقة ثبت"[٢]، وقال الذهبي: "وثقه أحمد، وغيره"، وقال ابن حبان: "لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير في حديثه"، قلت (الذهبي): "بل الاحتجاج به واجب لثقته"[٣]، ولخص حاله فقال: صدوق[٤]، وفي الكاشف قال: ثقة[٥].

رابعًا: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) الراجح أن الراوي ثقة، فلم يضعفه سوى ابن حبان.

(ب) أنَّ تضعيف الإمام ابن حبان مبهم غير مفسر، وكلام النقاد يدل على توثيقه، بل إنَّ الإمام الذهبي أوجب الاحتجاج بخبره، ومن هذا حاله لا يدخله العلماء في كتب الضعفاء، ولا يقولون عنه ضعيف، إذ التوثيق عليه بين، والأخذ بخبره لازم، والله أعلم.

(جـ) أصاب الحافظ ابن حجر وأجاد حين وثق الرجل في "تقريبه".

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤١٨) رقم((٦٠٩)

(٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين، ابن حبان، (ص: ٩١)

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤/ ٤٨٣)

(٤) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص: ٥٦٤) رقم(٣٩٥)

(٥) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٤٠٤) رقم(٦٤٧٤)

المبحث الخامس:

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ السليماني[١] في تضعيفهم

(١) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، الأسدي المدني، أبو عبد الله ابن أبي بكر قاضي المدينة.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين، (ق)[٢].

ثانيًا: حكم السليماني على الراوي. "ذكره السليماني فِي عداد من يضع الحَدِيث وَقَالَ مرّة: "مُنكر الحَدِيث"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قَالَ الدارقطني: "ثقة"[٤]، قال ياقوت الحموي: "كان ثقة من أوعية العلم، ولا يلتفت لقول أحمد بن علي السليماني فيه إنه منكر الحديث"[٥]، وقال

---

(١) السليماني الحافظ المحدث المعمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو، البيكندي البخاري، شيخ ما وراء النهر، ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، صنف وجمع وتقدم في الحديث، له التصانيف الكبار، وكان يصنف في كل جمعة شيئًا ثم يدخل من قرية بيكند إلى بخارى ويحدث بما صنف"، من مصنفاته أسماء الرجال، والحث على طلب الحديث، الكُنى والنَّوادر، توفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة وله ثلاث وتسعون سنة. تذكرة الحفاظ، الذهبي، (٣/١٦٠) رقم (٩٦٠)، طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (٣/ ٢٣٤) رقم (٩٣٩).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٢١٤) رقم (١٩٩١).

(٣) الكشف الحثيث، سبط ابن العجمي، (ص: ١١٩) رقم (٢٩٢)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (٢٣٧/١) رقم (٢١٦٣)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٢/ ٣١٤).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب، (٤٨٦/٩).

(٥) معجم الأدباء، ياقوت الحموي،(١٣٢٢/٣).

الذهبي: "صدوق إخباري علامة، ثقة من أوعية العلم[١]، وقال ابن حجر: "وهذا جرح مردود، ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء مثل: محمد بن حسن بن زبالة، وعمرو بن أبي بكر المؤملي، وعامر بن صالح الزبيري، وغيرهم، فإن في كتاب النسب عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة"، وذكر الخطيب روايته عن مالك، واعتمد على رواية منقطعة، ولم يلحق الزبير"[٢]، وقال الخطيب: "كَانَ ثقة ثبتا عالما بالنسب، عارفا بأخبار المتقدمين وَمآثر الماضيين"[٣].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

(أ) أن صاحب الترجمة مختلف فيه، ضعفه السليماني، وعدله الدارقطني، والحموي، والخطيب.

(ب) أن جرح من جرحه جرح غير مفسر، فلم يذكر أحدهم الأحاديث التي انتقدت عليه، ولعل السليماني جرحه في حديث بعينه.

(ج) أن الأمر كما قال ابن حجر أخطأ السليماني في تضعيفه.

(د) أن التضعيف بسبب روايته عن الضعفاء، قال ابن حجر: "هذا جرح مردود، ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء، مثل: محمد بن حسن بن زبالة، وعمرو بن أبي بكر المؤملي، وعامر بن صالح الزبيري، وغيرهم، فإن في كتاب النسب عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة"[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ٦٦).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/ ٣١٣).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب، (٩/ ٤٨٦).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/ ٣١٣).

(٢) محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني[١] أبو غسان المدني.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة، (خ)[٢].

ثانيًا: حكم السليماني على الراوي. قال السليماني: "حديثه منكر"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال أبو حاتم: "شيخ"[٤]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما خالف"[٦]، وقال الذهبي: "صدوق"[٧]، قال ابن حجر: في التهذيب: "ولم يتابع السليماني على هذا"[٨].

وقال ابن حزم: "مجهول"[٩].

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبين الآتي:

---

(١) الْكِنَانِي: بِكَسْر أَولهَا، وَفتح النُّون، وَبعد الْألف نون ثَانِيَة، هَذِه النِّسْبَة إِلى كنانة بن خزيمة والد النضر أبي قريش، وكنانة بن حرب بن يشكر بن بكر بن وائل، وكنانة بطن من تغلب ومن كلب وجدّ. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٣/ ١١١)، لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي، (ص٢٢٥).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: ٥١٣) رقم(٦٣٩٠).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤/ ٦٢) رقم(٨٣٠٠).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١٢٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٢٦/ ٦٣٨).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٩/ ٧٤).

(٧) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٢٣٠).

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٥١٨).

(٩) المحلى بالآثار، ابن حزم، (١/ ١١١).

(أ) أن صاحب الترجمة صدوق، ذكر ابن حبان أنه ربما خالف.

(ب) أن السليماني انفرد بتضعيفه، وهذا يدل على تشدده، ولعله ضعفه في حديث بعينه، وهذا يدل عليه قول ابن حبان: "ربما خالف"، التي تدل على قلة المخالفة.

(جـ) لعله قصد بالنكارة المخالفة التي أشار إليها ابن حبان.

(د) أما تضعيف ابن حزم، فلا يعول عليه.

وقال الحافظ أبو بكر بن مفوز الشاطبي ردًا على ابن حزم: "كان أحد الثقات المشاهير، يحمل الحديث والأدب والتفسير، ومن بيت علم ونباهة"، وقال ابن حجر: "لعله ظنه آخر"[1].

قلت: ابن حزم معروف بأنه يجهل من لم يعرفهم لبعد الدار، وإن كانوا أئمة أعلامًا كالترمذي، فلعله ضعفه لهذا، أو كما قال ابن حجر: "ظنه آخر".

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/ ٥١٨).

المبحث السادس

الأفراد الذين خطأهم ابن حجر أو نص على خطئهم

المطلب الأول

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن عدي في تضعيفهم

مطرف بن عبد الله بن مطرف، اليساري[١] بالتحتانية، والمهملة المفتوحتين، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب ابن عدي في تضعيفه، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين على الصحيح، وله ثلاث وثمانون، (خ ت ق)[٢]

ثانيًا: حكم ابن عدي على الراوي. قال ابن عدي: "يحدث، عنِ ابْن أَبِي ذئب وأبي مودود، وَعَبد اللَّه بْن عُمَر، ومالك، وغيرهم بالمناكير"، وساق بعض أحاديثه عن مالك، "وهذا عن مالك منكر"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن سعد: "كان ثقة"[٤]، وقال أبو حاتم: "مضطرب صدوق"[٥]،

---

(١) اليسارى: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والسين المهملة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى يسار، نيبة إلى آل يسار من العرب. (الأنساب، السمعاني، (١٣/ ٥٠٧) رقم(٥٣٢١).

(٢)تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٣٤) رقم(٦٧٠٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٨/ ١١٠)رقم(١٨٦٠).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٥/ ٤٣٩).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ٣١٥) رقم(١٤٥٤).

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الدار قطني: "ثقة"[٢]، وقال الذهبي: "ليس بذاك المتقن، وبعضهم يوثقه"[٣].

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبن الآتي:

(أ) أن الراجح الراوي أنه صدوق، لاضطراب في حديثه.

(ب) أن أبا حاتم وصفه بأنه مضطرب، والذهبي بليس بالمتقن.

(جـ) أن تضعيف ابن عدي للراوي في أمر مخصص، وهي بعض الأحاديث التي رواها عن جماعة من العلماء، فيحمل التضعيف على هذا، والعدالة على أنها الأصل في الراوي.

المطلب الثاني

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حزم في تضعيفهم

منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث، العبدري الحجبي المكي، وهو ابن صفية بنت شيبة.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، من الخامسة، أخطأ ابن حزم في تضعيفه، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين، (خ م د س ق)[٤]، وقال: "وشذ بن حزم، فقال: "ليس بالقوي"[٥].

---

(١) الثقات، ابن حبان، (٩/ ١٨٣).

(٢)تهذيب التهذيب، رقم :(٣٢٧)، (٣٢/ ١٧٦)

(٣)المغني في الضعفاء للذهبي، رقم: (٦٢٧٩)، (ص: ٦١)

(٤)(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٥٤٧) رقم(٦٩٠٤).

(٥) فتح الباري، ابن حجر، (١/ ٤٤٥).

ثانيًا: حكم ابن حزم على الراوي. قال ابن حزم: "وقد ضعف، وليس ممن يحتج بروايته"[١].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الأثرم: سئل عنه أحمد، فأحسن الثناء عليه، وقال: "كان ابن عيينة يثني عليه"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[٢]، وقال ابن سعد: "كان ثقة، قليل الحديث"[٣]، وقال النسائي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال: "وَكَانَ تقيًا نقيًا"[٥]، وقد تصحفت عند ابن حجر فنقلها: "كان ثبتًا ثقة"[٦]، قال الذهبي: "صدوق"[٧].

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبن الآتي:

(أ) أن الراجح في الراوي أنه ثقة؛ لأنه غالب الأئمة على توثيقه.

(ب) أن من أنزله عن مرتبة الثقة هم أبو حاتم قال عنه: "صالح الحديث"، والذهبي قال: "صدوق".

(ج) أن ابن حزم معروف بتشدده في الراوي والمروي، فقد رد الأحاديث الصالحة للتقوية، وكذا تشدد حتى إنه يجرح الراوي لأدنى سبب، وقد أكثر في

---

(١) المحلى بالآثار، ابن حزم، (١/ ١١٦).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨/ ١٧٤) رقم(٧٧١).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٥/ ٤٨٧).

(٤) الثقات، ابن حبان، (٧/ ٤٧٦).

(٥) المصدر السابق، (٧/ ٤٧٦).

(٦) تهذيب التهذيب، (١٠/ ٣١٠) رقم(٥٤٢).

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤/ ١٨٦) رقم(٨٧٨٧).

المحلى من تضعيف الثقات.

المطلب الثالث

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ الحاكم في تضعيفهم

يزيد بن السمط، الصنعاني، أبو السمط الدمشقي الفقيه.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، أخطأ الحاكم في تضعيفه، من كبار التاسعة مات بعد الستين ومائة، (مد كن ق)[١].

ثانيًا: حكم الحاكم على الراوي. قال الحاكم: "ضعيف"[٢].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال مروان بن محمد[٣]، وأبو داود[٤]، وأحمد بن أبي الحواري[٥]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "رُبمَا أغرب"[٦]، وقال الذهبي: "صدوق"[٧].

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبن الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة.

(ب) أن أقل ما قيل في الراوي: "إنه صدوق"، وقال ابن حبان: "ربما

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٦٠١) رقم(٧٧٢٤).

(٢) سؤالات السجزي للحاكم، (ص١٦٢) رقم(١٧٨).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٢٦٨).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/ ٣٣٤) رقم(٦٣٦).

(٥) الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي، (٩/ ٣٩٩).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٩/ ٢٧٣).

(٧) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي، (ص١٩٣) رقم(١٥٦٤).

أغرب"، وابن حبان معروف بتشدده في الجرح.

(جـ) أن الحاكم انفرد بتضعيف هذا الراوي، لذا تعقبه ابن حجر وذكر أنه أخطأ في حكمه[١].

المطلب الرابع

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ عبد الحق في تضعيفهم

يزيد بن المقدام بن شريح، الكوفي الحارثي.

أولًا: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق، أخطأ عبد الحق في تضعيفه، من التاسعة [الخامسة] (بخ د س ق)[٢].

ثانيًا: حكم عبد الحق على الراوي. قال عبد الحق: "يزيد بن المقدام ضعيف، ولكن يكتب حديثه"[٣].

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"[٤]، وفي رواية الدوري: "قلت ليحيى قد قيل عَنْك إِنَّك لَا ترضاه"، قَالَ: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"[٥]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وَقَال أَبُو داود، والنَّسَائي: "ليس

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر، (٧/ ٤٤١) رقم(٥٢٨٢).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٦٠٥) رقم(٧٧٨١).

(٣) الأحكام الوسطى، عبد الحق الأشبيلي، (١/ ٣١٩).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/ ٨٩)، سؤالات، ابن الجنيد، (ص٣١٢) رقم(١٦٣).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/ ٥٤٩) رقم(٢٦٨٥).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/ ٢٨٩) رقم(١٢٣٤).

(٧) الثقات، ابن حبان، (٩/ ٢٧٢)، (٩/ ٢٧٣).

به بأس"[1]، وقال الذهبي: "صدوق"[2].

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبن الآتي:

(أ) أن الراوي صدوق، وذلك لأن الأئمة دارت أحكامهم بين: "صدوق"، و "لا بأس به".

(ب) أن عبد الحق انفرد بتضعيفه.

(ج) رغم تضعيف عبد الحق للراوي إلا أنه جعله في مرتبة من يكتب حديثه، يعني يصلح للاعتبار.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٣٢/ ٢٤٩).

(٢) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٣٩٠) رقم(٦٣٥٧).

الخاتمة:

الحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد، فقد ظهر من خلال البحث الآتي:

(١) أن عدد الأئمة الذين تعقبهم الحافظ ابن حجر عشرة (١٠) أئمة.

(٢) أن الأئمة الذين لم يسمهم سبعة (٧) هم: (يعقوب بن سليمان الفسوي، وعبد الحق الإشبيلي، والعجلي، وابن معين، وابن قانع، وابن حبان، وابن حزم)، وعدد الرواة الذين عينهم من خلال ترجمتهم خمسة (٥).

(٣) أن التعقبات على الأزدي في أحد عشر (١١) راويًا، وعلى ابن سعد في ثلاثة (٣) رواة، وعلى ابن حبان في راويين (٢)، وعلى السليماني في راويين (٢)، وعلى كل من ابن عدي، وابن حزم، والحاكم، وعبد الحق، راو واحد(١).

(٤) أن عدد الرواة في البحث سبعة وعشرين (٢٧) راويًا.

(٥) أن أكثر من تم التعقب عليه هو الأزدي، لأنه ضعف أناسًا لم يسبق إلى تضعيفهم.

(٦) أن كثيرًا من أقوال الأزدي في الجرح والتعديل لم يذكرها عبد الواحد المقدسي ولا المزي، فلم يعتمدوا بعض أقواله في الجرح والتعديل، وإنما اعتنى بها الذهبي ومن بعده.

(٧) أن تضعيف الأزدي للرواة ينبغي أن لا يعول عليه، ولا يلتفت إليه، إذ فيه تعنت وتشدد، ولا ضابط له.

وقد قال فيه الذهبي: "ليت الأزدي عرف ضعف نفسه"[١].

---

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٣/ ٣٨٩).

(٨) أن خطأ النقاد وعدم إصابتهم له أسباب منها:

(أ) كون الناقد متشددًا في باب الجرح، فلا يتحمل الخطأ من الراوي.

(ب) كون أحد المصطلحين الحمل فيه على غير الراوي،، بمعنى أن الضعف ليس منه، وإنما من تلميذه أو شيخه، فيظن الناقد أن الخطأ منه.

(جـ) اشتباه الراوي بغيره.

(د) قد يطلق الضعف، ولا يريد به الراوي، بل الحديث.

وقد بدا لي بعض التوصيات منها:

(١) الاهتمام بدراسة استدراكات العلماء بعضهم على بعض.

(٢) أن تقوم أقسام الحديث بطرح موضوع زوائد بعض الكتب في علم الجرح والتعديل، كرسائل علمية لدرجتي التخصص والعالمية.

هذا والله أعلى وأعلم

المصادر والمراجع:

(١) الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، ط: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م.

(٢) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط: مكتبة الرشد – الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٤) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أَحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأَزهري، ط: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة – مصر، الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥م.

(٥) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، ط: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض – المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر ابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي ط: دار الجيل، بيروت الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ط: دار الكتب العلمية – بيروت الأولى – ١٤١٥ هـ.

(٨) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد

الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد – أبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

(٩) أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيع، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، ط: المكتبة الإسلامية , دار ابن القيم – عمان – الأردن , الدمام، الأولى، ١٤١٢هـ.

(١٠) الأنساب، السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

(١١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، ط: دار طيبة — الرياض، الأولى ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م

(١٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: محمد كامل القصار، ط: مجمع اللغة العربية — دمشق، الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

(١٣) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط: دار المأمون للتراث — دمشق.

(١٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الأولى، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

(١٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب، رواية: أبي الميمون بن

راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني
(١٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين تحقيق صبحي السامرائي الدار السلفية الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ط الدار السلفية.
(١٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
(١٨) تاريخ الثقات، العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، ط: دار الباز، الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
(١٩) التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد — الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
(٢٠) تاريخ المصريين، ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ.
(٢١) تاريخ بغداد، الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية — بيروت، الأولى، ١٤١٧ هـ.
(٢٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
(٢٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: زكريا عميرات ط: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
(٢٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» ، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، ١٤٥ هـ - ٢٠٠٤ م

(٢٥) ترتيب الأمالي الخميسية، يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(٢٦) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، تحقيق: د. أبي لبابة حسين، ط: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، ط: مكتبة المنار – عمان، الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.

(٢٨) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: خليل بن محمد العربي، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

(٢٩) تقريب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، ط: دار الرشيد – سوريا، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٣٠) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

(٣١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الأولى، ١٤٣٤ هـ.

(٣٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن

حجر العسقلاني، ط: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦هـ.

(٣٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

(٣٤) الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

(٣٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ط: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

(٣٦) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبو بكر البيهقي، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، ط: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥م.

(٣٧) السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي، تحقيق: د. عطية الزهراني، ط: دار الراية – الرياض، الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.

(٣٨) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

(٣٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني ، تحقيق: محمد علي قاسم

العمري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

(٤٠) سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه، البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٤١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط: مكتبة المعارف – الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٤٢) سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

(٤٣) سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ط: مؤسسة الرسالة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

(٤٤) الضعفاء الصغير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، ط: مكتبة ابن عباس – سمنود , مصر، الأولى، ٢٠٠٥ م.

(٤٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط: دار المكتبة العلمية – بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

(٤٦) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٤٧) الضعفاء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق:

فاروق حمادة، ط: دار الثقافة – الدار البيضاء، الأولى، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٤م.
(٤٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ط: منشورات دار مكتبة الحياة — بيروت.
(٤٩) الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر — بيروت، الأولى، ١٩٦٨ م.
(٥٠) طليعة التنكيل، المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق علي بن محمد العمران، ط: دار علم الفوائد.
(٥١) العلل الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي، أبو عيسى، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبي المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، ط: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية — بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.
(٥٢) العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية ابنه عبدالله، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط: دار الخاني الرياض، الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م.
(٥٣) العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية المروذي وغيره، من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: صبحي السامرائي، ط: مكتبة المعارف — الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.
(٥٤) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس»، أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط: جمعية دار البر، دبي – الإمارات العربية المتحدة، الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.
(٥٥) فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه العبدي، تحقيق: نظر الفاريابي، ط: مكتبة الكوثر السعودية الرياض، الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

(٥٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، ط: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

(٥٧) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي، تحقيق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

(٥٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة : الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

(٥٩) الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

(٦٠) الكمال في أسماء الرجال، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: شادي آل نعمان، ط: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت – شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، الأولى، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م.

(٦١) الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

(٦٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ط: دار صادر – بيروت.

(٦٣) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة ط: دار البشائر الإسلامية : الأولى، ٢٠٠٢ م.

(٦٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، الدارمي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.

(٦٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، ط: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

(٦٦) المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري]، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، ط: دار الفكر – بيروت.

(٦٧) المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية بيروت، الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٦٨) مسند أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبدالله التركي ط: مؤسسة الرسالة : الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠١ م.

(٦٩) مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، ط: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

(٧٠) معجم الشيوخ الكبير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، ط: مكتبة الصديق، الطائف المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

(٧١) المعرفة والتاريخ، الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.

(٧٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ط: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان : الأولى، ١٤٢٧

هـ - ٢٠٠٦ م
(٧٣) المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ط: إدارة إحياء التراث – قطر.
(٧٤) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادييني، ط: مكتبة المنار – الزرقاء، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
(٧٥) المؤتَلِف والمختَلِف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
(٧٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)،
(٧٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، الأولى،١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.
(٧٨) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ط: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

Romanized List of Resources:

1. **al-Aḥkām al-wusṭā min ḥadīth al-nabī ṣallá Allāh ʿalayhi wa-sallam**, ʿAbd al-Ḥaqq ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd Allāh ibn al-Ḥusayn ibn Saʿīd Ibrāhīm al-Azdī, al-Andalusī al-Ishbīlī; ed. Ḥamdī al-Salafī and Ṣubḥī al-Sāmarāʾī; Riyāḍ: Maktabat al-Rushd li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1416 AH / 1995 CE.
2. **Irshād al-arīb ilá maʿrifat al-adīb**, Shihāb al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Yāqūt ibn ʿAbd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī; ed. Iḥsān ʿAbbās; Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.
3. **al-Irshād fī maʿrifat ʿulamāʾ al-ḥadīth**, Abū Yaʿlá al-Khalīlī, Khalīl ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Ibrāhīm ibn al-Khalīl al-Qazwīnī; ed. Muḥammad Saʿīd ʿUmar Idrīs; Riyāḍ: Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1409 AH.
4. **al-Asmāʾ wa-l-kuná**, Abū Aḥmad al-Ḥākim al-Kabīr, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Isḥāq al-Naysābūrī al-Karābīsī; ed. Abū ʿUmar Muḥammad ibn ʿAlī al-Azharī; Cairo: Dār al-Fārūq li-l-Ṭibāʿa wa-l-Nashr, 1st ed., 1436 AH / 2015 CE.
5. **al-Istighnāʾ fī maʿrifat al-mashhūrīn min ḥamalat al-ʿilm bi-l-kuná**, Abū ʿUmar Yūsuf ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Barr al-Namarī al-Qurṭubī; ed. ʿAbd Allāh Marḥūl al-Sawālimah; Riyāḍ: Dār Ibn Taymiyyah, 1st ed., 1405 AH / 1985 CE.
6. **al-Istīʿāb fī maʿrifat al-aṣḥāb**, Abū ʿUmar Ibn ʿAbd al-Barr; ed. ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī; Beirut: Dār al-Jīl, 1st ed., 1412 AH / 1992 CE.
7. **al-Iṣābah fī tamyīz al-ṣaḥābah**, Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; ed. ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd and ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1415 AH.
8. **Ikmāl tahdhīb al-kamāl fī asmāʾ al-rijāl**, Mughlṭāy, Mughlṭāy ibn Qilīj ibn ʿAbd Allāh al-Bakjarī al-Miṣrī al-Ḥanafī, Abū ʿAbd Allāh, ʿAlāʾ al-Dīn; ed. Abū ʿAbd al-Raḥmān ʿĀdil ibn Muḥammad and Abū Muḥammad Usāmah ibn Ibrāhīm; Cairo: al-Fārūq al-Ḥadīthah, 1st ed.,

1422 AH / 2001 CE.

9. **Amālī al-Muḥāmalī**, riwāyat Ibn Yaḥyá al-Bayyāʿ, Abū ʿAbd Allāh al-Baghdādī al-Ḥusayn ibn Ismāʿīl ibn Muḥammad ibn Ismāʿīl ibn Saʿīd ibn Abān al-Ḍabbī al-Muḥāmalī; ed. Ibrāhīm al-Qaysī; ʿAmmān: al-Maktabah al-Islāmiyyah, Dār Ibn al-Qayyim – al-Dammām, 1st ed., 1412 AH.
10. **al-Ansāb**, al-Samʿānī, ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Tamīmī al-Samʿānī al-Marwazī, Abū Saʿd; ed. ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Muʿallimī al-Yamānī et al.; Ḥaydarābād: Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, 1st ed., 1382 AH / 1962 CE.
11. **Bayān al-wahm wa-l-īhām fī kitāb al-aḥkām**, ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Malik al-Kattāmī al-Ḥimyarī al-Fāsī, Abū al-Ḥasan Ibn al-Qaṭṭān; ed. al-Ḥusayn Āyit Saʿīd; Riyāḍ: Dār Ṭayyibah, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
12. **Tārīkh Ibn Maʿīn**, riwāyat Ibn Maḥraz, Ibn Maʿīn, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Maʿīn ibn ʿAwn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walāʾ, al-Baghdādī; ed. Muḥammad Kāmil al-Qaṣṣār; Damascus: Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabiyyah, 1st ed., 1405 AH / 1985 CE.
13. **Tārīkh Ibn Maʿīn**, riwāyat al-Dārimī, Ibn Maʿīn, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Maʿīn ibn ʿAwn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walāʾ, al-Baghdādī; ed. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf; Damascus: Dār al-Maʾmūn li-l-Turāth.
14. **Tārīkh Ibn Maʿīn**, riwāyat al-Dūrī, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Maʿīn ibn ʿAwn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walāʾ, al-Baghdādī; ed. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf; Makkah al-Mukarramah: Markaz al-Baḥth al-ʿIlmī wa-Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī, 1st ed., 1399 AH / 1979 CE.
15. **Tārīkh Abī Zurʿah al-Dimashqī**, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAmr ibn ʿAbd Allāh ibn Ṣafwān al-Naṣrī, known as Abū Zurʿah al-Dimashqī, nicknamed Shaykh al-Shabāb; riwāyah of Abū al-Maimūn ibn Rāshid; ed. Shukr Allāh Niʿmat Allāh al-Qūjānī.
16. **Tārīkh asmāʾ al-thiqāt**, Ibn Shāhīn; ed. Ṣubḥī al-Sāmarāʾī; Dār al-

Salafiyyah, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.

17. **Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-l-aʿlām**, al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī; ed. ʿUmar ʿAbd al-Salām al-Tadamurī; Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 2nd ed., 1413 AH / 1993 CE.
18. **Tārīkh al-thiqāt**, al-ʿAjlī, Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Ṣāliḥ al-ʿAjlī al-Kūfī; Dār al-Bāz, 1st ed., 1405 AH / 1984 CE.
19. **al-Tārīkh al-kabīr**, al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah al-Bukhārī, Abū ʿAbd Allāh; Ḥaydarābād al-Dakkan: Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah; supervised by Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd Khān.
20. **Tārīkh al-Miṣriyyīn**, Ibn Yūnus al-Miṣrī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Yūnus al-Ṣadafī, Abū Saʿīd; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1421 AH.
21. **Tārīkh Baghdād**, al-Khaṭīb, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit al-Khaṭīb al-Baghdādī; ed. Muṣṭafá ʿAbd al-Qādir ʿAṭā; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1417 AH.
22. **Tārīkh Dimashq**, Ibn ʿAsākir, Abū al-Qāsim ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh, known as Ibn ʿAsākir; ed. ʿAmr ibn Gharāmah al-ʿAmrawī; Dār al-Fikr li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1415 AH / 1995 CE.
23. **Tadhkirat al-ḥuffāẓ**, al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad; ed. Zakariyyā ʿUmayrāt; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
24. **Tadhhīb tahdhīb al-kamāl fī asmā' al-rijāl**, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn Qāymāz, known as al-Dhahabī; ed. Ghunaym ʿAbbās Ghunaym and Majdī al-Sayyid Amīn; Cairo: al-Fārūq al-Ḥadīthah, 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.
25. **Tartīb al-amālī al-khamīsiyyah**, Yaḥyá (al-Murshid bi-Llāh) ibn al-Ḥusayn (al-Muwaffaq) ibn Ismāʿīl ibn Zayd al-Ḥasanī al-Shajarī al-Jurjānī; arranged by al-Qāḍī Muḥyī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Qurashī al-ʿAbshamī (d. 610 AH); ed. Muḥammad Ḥasan Muḥammad Ḥasan Ismāʿīl; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1422 AH /

2001 CE.

26. **al-Taʿdīl wa-l-tajrīḥ liman akhraja lahu al-Bukhārī fī al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ**, Abū al-Walīd al-Bājī, Abū al-Walīd Sulaymān ibn Khalaf ibn Saʿd ibn Ayyūb ibn Wārith al-Tujībī al-Qurṭubī al-Bājī al-Andalusī; ed. Abū Lubābah Ḥusayn; Riyāḍ: Dār al-Liwāʾ li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

27. **Taʿrīf ahl al-taqdīs bi-marātib al-mawṣūfīn bi-l-tadlīs**, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; ed. ʿĀṣim ibn ʿAbd Allāh al-Qaryūtī; ʿAmmān: Maktabat al-Manār, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.

28. **Taʿlīqāt al-Dāraqūṭnī ʿalá al-majrūḥīn li-Ibn Ḥibbān**, al-Dāraqūṭnī, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿUmar ibn Aḥmad ibn Mahdī ibn Masʿūd ibn al-Nuʿmān ibn Dīnār al-Baghdādī al-Dāraqūṭnī; ed. Khalīl ibn Muḥammad al-ʿArabī; Cairo: al-Fārūq al-Ḥadīthah / Dār al-Kitāb al-Islāmī, 1st ed., 1414 AH / 1994 CE.

29. **Taqrīb al-Tahdhīb**, Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; ed. Shaykh Muḥammad ʿAwwāmah; Syria: Dār al-Rashīd, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

30. **al-Takmīl fī al-jarḥ wa-l-taʿdīl wa-maʿrifat al-thiqāt wa-l-ḍuʿafāʾ wa-l-majāhīl**, Abū al-Fidāʾ Ismāʿīl ibn ʿUmar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī then al-Dimashqī; ed. Shādī ibn Muḥammad ibn Sālim Āl Nuʿmān; Yemen: Markaz al-Nuʿmān li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt al-Islāmiyyah wa-Taḥqīq al-Turāth wa-l-Tarjamah, 1st ed., 1432 AH / 2011 CE.

31. **al-Tankīl bimā fī taʾnīb al-Kawtharī min al-abāṭīl**, ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Muʿallimī al-Yamānī; Riyāḍ: Dār ʿĀlam al-Fawāʾid li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1st ed., 1434 AH.

32. **Tahdhīb al-Tahdhīb**, Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; India: Maṭbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah, 1st ed., 1326 AH.

33. **Tahdhīb al-kamāl fī asmāʾ al-rijāl**, al-Mizzī, Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf, Abū al-Ḥajjāj, Jamāl al-Dīn Ibn al-Zakī Abī

Muḥammad al-Quḍā'ī al-Kalbī al-Mizzī; ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf; Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1st ed., 1400 AH / 1980 CE.

34. **al-Thiqāt**, Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Maʿādh ibn Maʿbad al-Tamīmī, Abū Ḥātim al-Dārimī al-Bustī; supervised by Dr. Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd Khān, Director of Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah; Ḥaydarābād al-Dakkan, India: Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, 1st ed., 1393 AH / 1973 CE.

35. **al-Jarḥ wa-l-taʿdīl**, Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī al-Ḥanẓalī al-Rāzī, known as Ibn Abī Ḥātim; Ḥaydarābād al-Dakkan – India: Majlis Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah / Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, 1st ed., 1271 AH / 1952 CE.

36. **al-Khilāfiyyāt bayna al-imāmayn al-Shāfiʿī wa-Abī Ḥanīfah wa-aṣḥābih**, Abū Bakr al-Bayhaqī; study and ed. by the Scientific Research Team of al-Rawḍah Company under the supervision of Maḥmūd ibn ʿAbd al-Fattāḥ Abū Shadhā al-Naḥḥāl; Cairo: al-Rawḍah li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1st ed., 1436 AH / 2015 CE.

37. **al-Sunnah**, Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad ibn Hārūn ibn Yazīd al-Khallāl al-Baghdādī al-Ḥanbalī; ed. ʿAṭiyyah al-Zahrānī; Riyāḍ: Dār al-Rāyah, 1st ed., 1410 AH / 1989 CE.

38. **Suʾālāt Ibn al-Junayd li-Ibn Maʿīn**, Ibn Maʿīn, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Maʿīn ibn ʿAwn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walā' al-Baghdādī; ed. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf; Madīnah: Maktabat al-Dār, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.

39. **Suʾālāt Abī ʿUbayd al-Ājurrī Abā Dāwūd al-Sijistānī fī al-jarḥ wa-l-taʿdīl**, Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ashʿath ibn Isḥāq al-Sijistānī; ed. Muḥammad ʿAlī Qāsim al-ʿUmarī; Madīnah: ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī bi-l-Jāmiʿah al-Islāmiyyah, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.

40. **Suʾālāt al-Barqānī li-l-Dāraqūṭnī**, riwāyat al-Karajī ʿanhu, al-Barqānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ghālib, Abū Bakr, known as al-Barqānī; ed. ʿAbd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī; Lahore: Kutub Khānah Jamīlī, 1st ed., 1404 AH.

41. **Su'ālāt Muḥammad ibn ʿUthmān ibn Abī Shaybah li-ʿAlī ibn al-Madīnī**, ʿAlī ibn ʿAbd Allāh ibn Jaʿfar al-Saʿdī bi-l-walā' al-Madīnī al-Baṣrī, Abū al-Ḥasan; ed. Muwafaq ʿAbd Allāh ʿAbd al-Qādir; Riyāḍ: Maktabat al-Maʿārif, 1st ed., 1404 AH.

42. **Su'ālāt Masʿūd ibn ʿAlī al-Sijzī (maʿa As'ilat al-Baghdādiyyīn ʿan aḥwāl al-ruwāt li-l-imām al-ḥāfiẓ Abī ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Ḥākim al-Naysābūrī)**; ed. Muwafaq ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Qādir; Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.

43. **Siyar aʿlām al-nubalā'**, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī; ed. A group of researchers under the supervision of Shaykh Shuʿayb al-Arnā'ūṭ; Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.

44. **al-Ḍuʿafā' al-ṣaghīr**, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī; ed. Abū ʿAbd Allāh Aḥmad ibn Ibrāhīm Abī al-ʿAynayn; Samanūd, Egypt: Maktabat Ibn ʿAbbās, 1st ed., 2005 CE.

45. **al-Ḍuʿafā' al-kabīr**, al-ʿUqaylī, Abū Jaʿfar Muḥammad ibn ʿAmr ibn Mūsá al-ʿUqaylī al-Makkī; ed. ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalaʿjī; Beirut: Dār al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.

46. **al-Ḍuʿafā' wa-l-matrūkūn**, Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad al-Jawzī; ed. ʿAbd Allāh al-Qāḍī; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1406 AH.

47. **al-Ḍuʿafā'**, Abū Nuʿaym Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Isḥāq al-Aṣbahānī; ed. Fārūq Ḥammādah; Casablanca: Dār al-Thaqāfah, 1st ed., 1405 AH / 1984 CE.

48. **al-Ḍawʾ al-lāmiʿ li-ahl al-qarn al-tāsiʿ**, al-Sakhāwī, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Sakhāwī; Beirut: Dār Maktabat al-Ḥayāh.

49. **al-Ṭabaqāt al-kubrá**, Ibn Saʿd, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Saʿd ibn Munīʿ al-Hāshimī bi-l-walā' al-Baṣrī al-Baghdādī; ed. Iḥsān ʿAbbās; Beirut: Dār Ṣādir, 1st ed., 1968 CE.

50. **Ṭalīʿat al-tankīl**, al-Muʿallimī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Muʿallimī al-Yamānī; ed. ʿAlī ibn Muḥammad al-ʿImrān; Riyāḍ: Dār ʿĀlam al-Fawā'id.

51. **al-ʿIlal al-kabīr**, al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsá ibn Sawrah ibn Mūsá al-Tirmidhī, Abū ʿĪsá; arranged according to the books of the *Jāmiʿ* by Abū Ṭālib al-Qāḍī; ed. Ṣubḥī al-Sāmarā'ī, Abī al-Maʿāṭī al-Nūrī, Maḥmūd Khalīl al-Ṣaʿīdī; Beirut: ʿĀlam al-Kutub, Maktabat al-Nahḍah al-ʿArabiyyah, 1st ed., 1409 AH.

52. **al-ʿIlal wa-maʿrifat al-rijāl**, Aḥmad (as narrated by his son ʿAbd Allāh), Abū ʿAbd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī; ed. Waṣī Allāh ibn Muḥammad ʿAbbās; Riyāḍ: Dār al-Khānī, 2nd ed., 1422 AH / 2001 CE.

53. **al-ʿIlal wa-maʿrifat al-rijāl**, Aḥmad (as narrated by al-Marwadhī and others); from the sayings of Aḥmad ibn Ḥanbal on ḥadīth defects and transmitter evaluation; Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū ʿAbd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī; ed. Ṣubḥī al-Sāmarā'ī; Riyāḍ: Maktabat al-Maʿārif, 1st ed., 1409 AH.

54. **al-Gharā'ib al-multaqaṭah min Musnad al-Firdaws al-musammá *Zahr al-Firdaws***, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; Dubai, UAE: Jamʿiyyat Dār al-Bar, 1st ed., 1439 AH / 2018 CE.

55. **Fatḥ al-bāb fī al-kuná wa-l-alqāb**, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Isḥāq Ibn Mandah al-ʿAbdī; ed. Naẓar al-Fāryābī; Riyāḍ: Maktabat al-Kawthar, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.

56. **Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī**, Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-ʿAsqalānī; ed. Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb; Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1379 AH.

57. **Qabūl al-akhbār wa-maʿrifat al-rijāl**, Abū al-Qāsim ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Maḥmūd al-Kaʿbī al-Balkhī; ed. Abū ʿAmr al-Ḥusaynī ibn ʿUmar ibn ʿAbd al-Raḥīm; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.

58. **al-Kāshif fī maʿrifat man lahu riwāyah fī al-kutub al-sittah**, Shams

al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī; ed. Muḥammad ʿAwwāmah and Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb; Jeddah: Dār al-Qiblah li-l-Thaqāfah al-Islāmiyyah – Muʾassasat ʿUlūm al-Qurʾān, 1st ed., 1413 AH / 1992 CE.

59. **al-Kāmil fī ḍuʿafāʾ al-rijāl**, Abū Aḥmad ʿAbd Allāh ibn ʿAdī ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-Jurjānī; ed. Yaḥyá Mukhtār Ghazāwī; Beirut: Dār al-Fikr, 1409 AH / 1988 CE.
60. **al-Kamāl fī asmāʾ al-rijāl**, Abū Muḥammad ʿAbd al-Ghanī ibn ʿAbd al-Wāḥid al-Maqdisī; ed. Shādī Āl Nuʿmān; Kuwait: al-Hayʾah al-ʿĀmmah li-ʿināyat bi-Ṭibāʿat wa-Nashr al-Qurʾān al-Karīm wa-l-Sunnah al-Nabawiyyah wa-ʿUlūmihā – Sharikat Ghirās li-l-Iʿlām wa-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1st ed., 1437 AH / 2016 CE.
61. **al-Kuná wa-l-asmāʾ**, Muslim ibn al-Ḥajjāj; ed. ʿAbd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī; Madīnah: ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī bi-l-Jāmiʿah al-Islāmiyyah, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
62. **al-Lubāb fī tahdhīb al-ansāb**, Ibn al-Athīr, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Abī al-Karam Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Karīm ibn ʿAbd al-Wāḥid al-Shaybānī al-Jazarī, ʿIzz al-Dīn Ibn al-Athīr; Beirut: Dār Ṣādir.
63. **Lisān al-mīzān**, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; ed. ʿAbd al-Fattāḥ Abū Ghuddah; Beirut: Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyyah, 1st ed., 2002 CE.
64. **al-Majrūḥīn min al-muḥaddithīn wa-l-ḍuʿafāʾ wa-l-matrūkīn**, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, Abū Ḥātim al-Dārimī; ed. Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid; Ḥalab: Dār al-Waʿy, 1st ed., 1396 AH.
65. **Majmaʿ al-zawāʾid wa-manbaʿ al-fawāʾid**, Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ʿAlī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī; ed. Ḥussām al-Dīn al-Qudsī; Cairo: Maktabat al-Qudsī, 1414 AH / 1994 CE.
66. **al-Muḥallā bi-l-āthār**, Abū Muḥammad ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd Ibn Ḥazm al-Andalusī [al-Ẓāhirī]; ed. ʿAbd al-Ghaffār Sulaymān al-Bandarī; Beirut: Dār al-Fikr.
67. **al-Mustadrak ʿalá al-Ṣaḥīḥayn**, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Ḥākim al-Naysābūrī; ed. Muṣṭafá ʿAbd al-Qādir ʿAṭā; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.

68. **Musnad Aḥmad**, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī; ed. Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, ʿĀdil Murshid, and others, under the supervision of ʿAbd Allāh al-Turki; Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.

69. **Musnad al-Bazzār**, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAmr ibn ʿAbd al-Khāliq al-ʿUtkī, known as al-Bazzār; ed. Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh, ʿĀdil ibn Saʿd, and Ṣabrī ʿAbd al-Khāliq al-Shāfiʿī; Madīnah: Maktabat al-ʿUlūm wa-l-Ḥikam, 1st ed., (began in 1988, completed in 2009 CE).

70. **Muʿjam al-shuyūkh al-kabīr**, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī; ed. Muḥammad al-Ḥabīb al-Hīlah; Ṭāʾif: Maktabat al-Ṣiddīq, Saudi Arabia, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.

71. **al-Maʿrifah wa-l-tārīkh**, al-Fasawī, Abū Yūsuf Yaʿqūb ibn Sufyān al-Fasawī; ed. Khalīl al-Manṣūr; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

72. **Mughānī al-akhyār fī sharḥ asmāʾ rijāl Maʿānī al-āthār**, Badr al-Dīn al-ʿAynī; ed. Muḥammad Ḥasan Ismāʿīl; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1427 AH / 2006 CE.

73. **al-Mughnī fī al-ḍuʿafāʾ**, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī; ed. Nūr al-Dīn ʿIṭr; Qatar: Idārat Iḥyāʾ al-Turāth.

74. **Man tukullima fīhi wa-huwa mūwaththaq**, al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī; ed. Muḥammad Shakūr ibn Maḥmūd al-Ḥājī Amrīr al-Mayyādinī; Zarqāʾ: Maktabat al-Manār, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

75. **al-Muʿtalif wa-l-mukhtalif**, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿUmar ibn Aḥmad ibn Mahdī ibn Masʿūd ibn al-Nuʿmān ibn Dīnār al-Baghdādī; ed. Muwafaq ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Qādir; Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

76. **Mawsūʿat aqwāl Abī al-Ḥasan al-Dāraqūṭnī fī rijāl al-ḥadīth wa-ʿilalih**, authored by a group of scholars: Dr. Muḥammad Mahdī al-Muslimī, Ashraf Manṣūr ʿAbd al-Raḥmān, ʿIṣām ʿAbd al-Hādī Maḥmūd, Aḥmad ʿAbd al-Razzāq ʿĪd, Ayman Ibrāhīm al-Zāmlī,

Maḥmūd Muḥammad Khalīl.

77. **Mīzān al-iʿtidāl**, al-Dhahabī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Qāymāz al-Dhahabī; ed. ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī; Beirut: Dār al-Maʿrifah li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr, 1st ed., 1382 AH / 1963 CE.

78. **al-Wāfī bi-l-wafayāt**, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl al-Ṣafadī; ed. Aḥmad al-Arnā'ūṭ and Turkī Muṣṭafá; Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth, 1420 AH / 2000 CE.